يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثلاثاء

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ أغورا

٤ ايلول ١٩٧٣ ، ٧ شعبان ١٣٩٣ ، عدد ٣٠/٣٣ 4.9.1973 VOL 33/30

السجناء العرب في « شطة » معتصمون ..
اين لجنة التحقيق ولجنه الكنيست ؟!

حيفا - من مكتب الاتحاد - فوجئنا ، امس ، بخبر من اعماق سجن شطة الرهيب ، في غور بيسان ، انه لا تزال مستمرة ماساة السجناء العرب الذين تعرضوا يوم ٢٦ آب الماضي لعدوان عنصري دموي اشترك فيه عدد من السجناء اليهود العاديين . هذا ومنذ العدوان الآثم والسجناء العرب في هذا السجن الرهيب معتصمون في غرفهم . وحتى الان لم يروا وجه لجنة الداخلية في الكنيست على الرغم من الحاحهم ان تزورهم .

وكان السجناء العرب في هذا السجن الرهيب قد اعلنوا الاعتصام في غرفهم في اعقاب الاعتداء العنصري الذي وقع عليهم ، يوم ٢٦ آب الماضي ، ونظرا لسوء المعاملة التي يلقونها من ضباط السجن ومن السجانين .

ومنذ ذلك الوقت وهم يرفضون الذهاب الى العمل او تناول الطعام في مطعم السجن . ولا يغادرون غرفهم (القاووش) الا في ساعات تناول وجبات الطعام حين يذهبون الى مطعم السجن فياخذون طعامهم ويعودون به الى غرفهم .

وجاءنا ان السجناء العرب يتعرضون الان الى معاملة قاسية من ضباط السجن ومن السجانين . وعلى الرغم من الحاحهم فان لجنة الداخلية في الكنيست لم تزر السجن . واما « لجنة التحقيق » في الاعتداء العنصري عليهم فلا احد سمع عن نتائج « تحقيقها » .

هذا وكان مدير السجون العام ، على اثر الاعتداء العنصري ، قد ادعى امام الصحفيين ان « كل شيء على ما يرام » داخل هذا السجن الرهيب وانه « ليست هناك اية مطاعن للسجناء العرب ضد ادارة السجن » ، وانه « قرر تاليف لجنة تحقيق » الخ ..

وليس سرا ما يسود سجون اسرائيل والمناطق المحتلة من تحريض قومي عنيف على العرب ، وخصوصا على المسجونين بتهم امنية . ومعروف ، ايضا ، ان ادارة السجون تتباهى بانها تستخدم سجناء يهود عاديين في اعمال « حراسة » على السجناء العرب في السجون على اعتبار ان هذا هو عمل « قومي ، وطني » من الدرجة الاولى !!

وكم من مرة طالب السجناء العرب ، الذين هم سجناء سياسيون ، بعدم حشرهم في قاووش واحد مع السجناء العاديين ..

وعلى اثر وقوع الصدام العنصري توجهت الكتلة الشيوعية بطلب عاجل الى رئاسة الكنيست لعقد جلسة خاصة للكنيست لبحث أسباب هذا الصدام ولاقامة لجنة تحقيق برلمانية . ووجهت الكتلة الشيوعية رسائل الى عدد من الكتل الاخرى طالبة تاييدها في هذا الطلب.

ويظهر ان الاوساط الحاكمة ، من بوليس وغيرها ، وكذلك صحف هذه الاوساط واحزابها ، تتوهم انها « لفت طابقه » الفضيحة وان الراي العام قد نسي ما جرى داخل سجن شطة من اعتداء عنصري على السجناء العرب ، ولذلك توهمت انها تستطيع مواصلة تصرفاتها غير الانسانية ضد هؤلاء السجناء .

ولكننا لن نسكت على ما يجري داخل سجن شطة الرهيب وغيره من السجون الرهيبة . ولن نتوقف عن فضح ما يجري وعن تحريك الراي العام الدمقراطي ، في كل مكان ، لوضع حد لهذه المعاملة العنصرية ، التي لم تعد سرا ، وغير الانسانية بالمرة .

اننا نضم صوتنا الى صوت سجناء شطة العرب ونطالب بان تزورهم لجنة كنيست !

ونسأل : ماذا تم بشأن لجنة التحقيق التي اعلن عنها رسميا ؟!

الكوليرا في ايطاليا وتحذير في اسرائيل

نابولي - الميناء الايطالية نابولي تعيش في الايام الاخيرة في هلع . فالاهلون يخشون تفشي داء الكوليرا الوبيل ، وذلك بعد ظهور اعراض هذا المرض على عدد من اهالي البلد، وقد بلغ منذ السبت الماضي حتى كتابة هذه السطور اكثر من ٧٦ اصابة ، ولا يزال ١٤٣ شخصا آخرون يجري فحصهم بعد ما ظهرت اعراض يشك بانها أعراض كوليرا .

هذا وظهرت في مدينة باري وهي ميناء على البحر الادرياتيكي ٤٦ حالة ... ويجري الان التطعيم ضد الكوليرا في مختلف المدن والقرى الايطالية ، وترى الادوار الطويلة امام

- البقية على ص ٦ ع ٥ -

« قتلت وورثت » ؟!
حكومة مئير ، نزولا على رغبة ديان ، تحظر
وزيرا المبام يقترحان ((صيغة ملطفة)) !
العمل العربي في مستوطنات الاحتلال ..

القدس - قررت وزارة السيدة غولده مئير ، في اجتماعها الاسبوعي اول امس الاحد ، تلبية طلب جنرالها ديان بحظر العمل العربي في المستوطنات التي اقامها الاحتلال في المناطق المحتلة .واشارت الصحف الى ان المقصود الان هو منع بدو رفح ، الذين طردوا من اراضيهم ، من العودة الى هذه الاراضي كعمال زراعيين ماجورين (في اراضي آبائهم واجدادهم) لدى مستوطني ((يميت)) وغيرها ..

وجاء في البيان الرسمي ، الذي صدر عن اجتماع الوزارة ، « ان الحكومة سجلت امامها تصريح الوزير ديان ، بانه ، نظرا لاحتياجات امنية اساسية ، اصدر توجيهاته للقادة العسكريين في مناطق الحكم العسكري (المحتلة) بان يستعملوا صلاحياتهم لمراقبة دخول المعنيين الى مناطق الاستيطان الزراعي الجديد في المناطق (المحتلة) » .

وجاء في الصحف ان هذا النص وضعه الوزراء ديان وجليلي وشيري وزير العدل (الفقرة العالية في راي جريدة الانباء) .

وقد حاز على تاييد اكثرية الوزراء («العمل» والمتدينين) بعد ان وافقت عليه رئيسة الوزراء .

واما وزير المبام والوزير الليبرالي فقد عارضوه طالبين الاكتفاء باقناع المستوطنين بعدم تشغيل العرب في مستوطناتهم . وقالوا : ان ما تقوم به وزارة الزراعة ووزارة الاستيطان داخل اسرائيل نفسها من اقناع المستوطنين اليهود بعدم تشغيل مزارعين عرب ماجورين يمكن ان تقوما به ايضا في مستوطنات المناطق المحتلة .

الا ان الوزير ديان افهمهم انه جرب الاقناع فلم يكن كافيا . ووعدهم الا يلتجيء الى سلطات الامن الا اذا فشل الاقناع اللاحق . وقال ان هذا القرار ضروري حتى يفهم المستوطنون ان المسالة هي مسالة امنية جدية !

- البقية على ص ٦ ع ٥ -

فالدهايم ينهي جولته اليوم في المنطقة ويؤكد معارضته لضم القدس العربية الى اسرائيل وان مهمة يارينغ لا تزال قائمة

فالدهايم يصافح الرئيس المصري انور السادات وبينهما وزير الخارجية الزيات

عمان ، القاهرة - من المتوقع ان ينهي ، اليوم الثلاثاء ، الدكتور كورت فالدهايم ، سكرتير الامم المتحدة العام زيارته للاردن - آخر محطة له في الشرق الاوسط .

وكان الدكتور فالدهايم قد وصل الى عمان قادما من القاهرة يوم الاحد ، أمس الاول ، في اطار جولته في بعض عواصم الشرق الاوسط، والتي زار خلالها دمشق ، بيروت ، تل ابيب ، القاهرة وعمان .

وفي عمان اجرى الدكتور فالدهايم محادثات مع الملك حسين وزيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن . كما زار مخيما للاجئين يقع على بعد ١٥كم عن العاصمة الاردنية ، حيث اطلع على الاوضاع الصعبة والظروف اللاانسانية ، التي يعيش في ظلها اللاجئون الفلسطينيون . وقد تسلم فالدهايم وثيقة من زعماء اللاجئين في المخيم تؤكد حقهم ورغبتهم في العودة الى وطنهم .

وصرح فالدهايم في مطار عمان للصحفيين انه جاء الى الشرق الاوسط في لحظة صعبة في تاريخ الجهود لحل ازمة المنطقة . ولكنه عبر عن تفاؤله كسكرتير عام للامم المتحدة . وحول تصريحه عن القدس اكد فالدهايم انه لم يقصد اعتبار القدس عاصمة اسرائيل واوضح موقفه من القضية مبرزا انه قدم تقريرا الى مجلس الامن والمنظمة الدولية مؤخرا اكد فيه معارضته لاجراءات اسرائيل بضم القدس .

محادثات فالدهايم السادات

وفي القاهرة التي وصلها مساء يوم الجمعة الماضي اجرى فالدهايم مع الرئيس المصري انور السادات ووزير خارجيته ، الدكتور محمد

- البقية على ص ٦ ع ٧ -

غداً تبدأ اجتماعات القمة غير المنحازة
برجنيف يؤكد على الدعم السوفييتي المتعاظم

الجزائر - وجه السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ،ليونيد برجنيف،رسالة خاصة الى مؤتمر القمة للدول غير المنحازة ،الذي سيبدأ غدا (الاربعاء) في العاصمة الجزائرية ويستمر اربعة ايام .

ويكلف اجتماع وزراء خارجية هذه الدول (٦٠ دولة) على دراسة رسالة برجنيف الهامة . وكان وزراء خارجية الدول غير المنحازة قد بدأوا اجتماعهم في العاصمة الجزائرية اول امس تحضيرا لاجتماع القمة غير المنحازة .

واكد الزعيم السوفياتي الكبير ، في رسالته الخاصة ، على ازدياد الدعم السوفياتي لكفاح الشعوب في سبيل تحررها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي . ونبه الى خطورة تقسيم العالم الى ((الفقراء واغنياء)) حيث ان العالم ينقسم الى معسكرين رئيسيين ، هما معسكر الاشتراكية والتحرر الاجتماعي والوطني ، من جهة ، مقابل معسكر الامبريالية والحرب والعدوان واستعباد الشعوب .

- البقية على ص ٥ ع ٧ -

قادة اليمن يشيدون بالدعم السوفييتي ويحذرون من التآمر الايراني السعودي الاسرائيلي

عدن - اعلن عبد الفتاح اسماعيل ، الامين العام للجنة المركزية للجبهة القومية الحاكمة في جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية (جنوب) ، ان الاتحاد السوفييتي اكد له دعمه وتاييده لبلاده في نضالها العادل من اجل الدفاع عن النظام الوطني الدمقراطي .

وكان عبد الفتاح اسماعيل قد عاد اول امس ، الى بلاده من الاتحاد السوفييتي بعد ان أمضى فيه شهرين اجرى خلالهما فحوصا طبية ومحادثات مع السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، ليونيد برجنيف وغيره من زعماء الاتحاد السوفياتي ، تناولت العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وجمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية.

- البقية على ص ٦ ع ٧ -

ليبيا تسيطر على نفطها
جلود يهاجم التدخل الامريكي

طرابلس - اقدمت الحكومة الليبية ، هنا ، يوم الاحد امس الاول ، على خطوة جريئة حين اعلنت عن تاميمها ل - ٥١٪ من مجموع اسهم شركات البترول الكبرى العاملة على أراضيها ، وهي شركة بريطانية وخمس شركات امريكية .

وقد انتزعت الحكومة الليبية بهذا القرار الهام السيطرة والرقابة على انتاج وتسويق هذه الشركات من ايدي

- البقية على ص ٦ ع ٧ -

انهيار مخطط ((التجمع)) المتطرف
فايتسمان وشارون يهددان بمقاطعة الانتخابات

تل ابيب - تاكد الان انهيار مخطط اقامة ((التجمع)) اليميني ، التي اريد له ان يوحد غلاة اليمين في اسرائيل من امثال بيغن ، شارون ،فايتسمان وتمير ، بعد فشل المفاوضات بين حزبي «جاحل» و ((المركز الحر)) في نهاية الاسبوع الماضي .

ويرجع فشل المفاوضات ،بالاضافة الى ازمة هذه الاحزاب السياسية ، الى الخلافات الشديدة حول توزيع الكراسي البرلمانية بين هذه الاحزاب. فقد رفض مركز حزب « جاحل » ، في اجتماع له يوم الجمعة الماضي، طلب جماعة تمير من « المركز الحر » اعطاءهم مقعدا واحدا من كل عشرة مقاعد حتى المقعد الثلاثين . أي ان تمير يريد ضمان ثلاثة مقاعد في الكنيست المقبلة ، بينما لكتلته الان مقعدان فقط.

وقد صوت الى جانب قبول اقتراح « المركز الحر » ثلاثة أعضاء فقط من مركز «جاحل» هم الجنرال المتقاعد و « بطل » مجازر قبية ونحالين وطرد بدو رفح ، اريك شارون ، والجنرال المتقاعد عيزر فايتسمان والدكتور بنيامين هليفي .

لقد اهاج قرار مركز « جاحل » وفشل المفاوضات غضب الجنرال فايتسمان فانسحب من الاجتماع قبل موعد انتهائه ، بشكل تظاهري ،واعلن انه لن يشترك في انتخابات الكنيست المقبلة ولن يقبل بترشيح نفسه في قائمة «جاحل » ما لم يتم التجمع الرباعي -

- البقية على ص ٦ ع ٧ -

((التناسخ)) مستمر بين المعراخ وجاحال !

تل ابيب - ينتقل رجالات جاحال « المعارض » الى المعراخ الحاكم ، ورجالات المعراخ الحاكم الى الجاحال « المعارض » ، على وجه الانتخابات بشكل يلفت النظر ..

فقد نشرت هارتس ، يوم الجمعة الماضي ، ان الرئيس السابق لكتلة جاحال في الهستدروت ، اريه كوتسر، انضم مؤخرا الى جهاز دعاية «المعراخ» الحاكم .

وأمس الاول ، الاحد ، تحدث كوتسر هذا في برنامج انتخابي للمعراخ اذيع في الراديو ففضح حزبه السابق .

كذلك نشرت هارتس أول أمس الاحد ان ممثلي المعراخ في كفار اونو اعلنوا في نهاية الاسبوع انتقالهم كليا الى جاحال . وهم من مهاجري امريكا اللاتينية .

عنصريون يمنعون التلاميذ العرب من دخول مدرستهم
تلاعب بلدية حيفا المعراخية بمصير اولادنا يوصل الى كارثة

« لتل روك » في حيفا
واما الشرطة فعاجزة ..

حيفا - لمراسلنا الخاص - تكررت في مدينتنا المختلطة ، صباح امس الاثنين ، جريمة البلدة الاميركية ((لتل روك)) التي حاول عنصريوها البيض ، في مطلع الستينات ، منع الاطفال السود من دخول مدارسها . فان جمهورا من اليهود المحرضين في حيفا المختلطة قام ، صباح امس، بمنع المعلمين والتلاميذ العرب من الدخول الى مقر مدرستهم الجديد ، الذي اختارته لهم البلدية ، ويا للعجب ، في حي وادي الصليب اليهودي الصرف والبعيد عن الاحياء العربية في المدينة . وكان الجمهور العنصري يحمل لافتات كتب عليها : ((لا نريد العرب ..)) و ((هذه المدرسة لنا وليست للعرب)) !!

ولقد اثار هذا الحادث العنصري قلقا عاما في حيفا وخصوصا بين الاهالي العرب . والعديد من الآباء والامهات ، من وادي الجمال والكبابير وكفر سمير والحليصة وغيرها من الاحياء العربية هرعوا يسألون عن مصير اولادهم ..

ومع ان مدير المدرسة العربية المنكوبة اتصل حالا بمدير قسم التعليم في بلدية حيفا ، السيد غالي ، وبنائبه ، السيد فالمان ، فجاءا واستدعيا الشرطة ، فان الشرطة ادعت انها لم تستطع تفريق العنصريين المتظاهرين ، وعادت على اعقابها .

واما بلدية المعراخ ، وتعبيرا عن « اهتمامها الزائد » بمواطنيها العرب وباولادهم ، فانها قررت اغلاق المدرسة ، ودعت اولياء الطلاب والطلاب والمعلمين الى اجتماع يعقد غدا الاربعاء ،وكانهم هم الذين اوجدوا هذه المشكلة لا البلدية وسياسة حكومتها العنصرية ..

وحقيقة الامر ان بلدية حيفا قامت بنقل تلاميذ مدرسة المركز الاعدادية في شارع صهيون في حيفا الى مدرسة بيت اسحق في وادي الصليب بحجة ان المدرسة القديمة صارت تضيق بطلابها الذين اصبح عددهم ٢٥٠ طالبا في هذه السنة . نقلتهم الى حي يهودي صرف وبعيد جدا عن اماكن سكناهم مع انهما تعرف ، وذلك من فضلها ايضا ، ان اهالي وادي الصليب اليهود

- البقية على ص ٦ ع ٥ -

وفاة شيرالي مسليموف
أكبر المعمرين سنا في العالم قاطبة

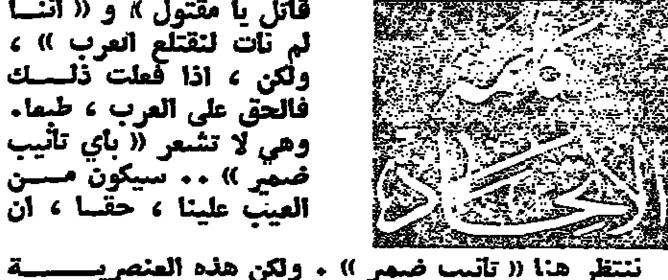
موسكو - اذاعت وكالة الانباء السوفييتية ((تاس)) ، خبر وفاة اكبر المعمرين سنا في العالم ، في زمننا الحاضر ، ابن ال ١٦٨ عاما ، شيرالي مسليموف ، في قريته ((بارازافو)) في جمهورية اذربيجان السوفييتية ، اثر مرض شديد ، وذلك يوم الاحد ٢-٩-١٩٧٣ .

ويذكر ان اسم وصور هذا المعمر السوفييتي ترددت كثيرا ، في الاونة الاخيرة ،في مختلف الصحف السوفييتية والعالمية ، وذلك نظرا لندرة وصول الانسان الى مثل هذا العمر الذي عاشه

- البقية على ص ٦ ع ٥ -

عنصرية رسمية ومكشوفة ..

ان من يستمع الى حكام اسرائيل ويقرأ عنهم ، خصوصا في المدة الاخيرة ، يخرج بالانطباع انهم قد اقنعوا انفسهم بانهم يستطيعون ان يتجاهلوا ابسط ما تواضع عليه الناس من قيم . فبكل بساطة وافقت حكومتهم ، هذا الاسبوع ، على ان ((امن اسرائيل)) يجيز لهم ما لا تجيزه اية شريعة . ومن اجل اقامة ((حاجز يهودي)) ، بين غزة وسيناء ، لا يكفي مصادرة اراضي العرب واقامة المستوطنات اليهودية عليها ، بل ايضا يجب منع اهاليها العرب من دخولها ! وبالامس تحدث الوزراء ، بكل بساطة، عن ضرورة ((تهويد)) القدس وضواحيها . وبعد ذلك اعلنت رئيسة الوزراء ، في مجلس الكيبوتس الموحد في نهاية الاسبوع ، انه ((يا قاتل يا مقتول)) و ((اننا لم نات لنقتلع العرب)) ، ولكن ، اذا فعلت ذلك فالحق على العرب ، طبعا. وهي لا تشعر ((باي تأنيب ضمير)) .. سيكون من العيب علينا ، حقا ، ان



ننتظر هنا ((تأنيب ضمير)) . ولكن هذه العنصرية المكشوفة ، في الثلث الاخير من القرن العشرين ، هي ناقوس خطر يظل يرن ويدق في اسماع كل انسان عاقل في اسرائيل حتى يهب لاخماد هذا الحريق المدمر ..

ونحب في هذه المناسبة ان نضيف امرا أساسيا آخر : يوجد في اسرائيل ، بالاضافة الى شعب اسرائيل اليهودي ، شعب ((آخر)) ، هو الشعب العربي - ابن الوطن . ويتباهى حكام اسرائيل بانهم منحوه حق المواطنة ويشركونه في الانتخابات ، الخ ، على قدم المساواة . والسؤال هو : كيف يستقيم وجود شعبين في هذه البلاد مع الحديث الرسمي عن ((التهويد)) و ((الحاجز الامني اليهودي - النظيف من العرب)) ، الخ ؟! ان هؤلاء الحكام، بمختلف احزابهم ، يتراكضون على الصوت العربي ، التاييد العربي في الانتخابات . هل هناك من اغتصاب ، منذ تحرير العبيد ، ابشع من هذا الاغتصاب لكرامة الانسان في وطنه ؟!

اننا نناضل ، متفائلين ، في سبيل نظام عادل في اسرائيل يتشارك اليهود والعرب ، في مساواة وفي حرية ، على تسييره وتطويره ، نظام لا يقيم ((الحواجز الامنية - اليهودية الصرفة)) بينه وبين جيرانه العرب بل يقيم حدود السلام والتعاون والاخاء . اننا نناضل من اجل ارجاع الاقارئة والبراعمة حتى تزول هذه ((الحواجز)) العنصرية والعدوانية .

ومن اجل ذلك ، ولو لمجرد الاحتجاج على هذه العنصرية الرسمية المكشوفة ، نرى ان الكرامة الانسانية الاولية تستدعي من جماهير الناخبين العرب ،في الانتخابات القادمة ، ان يحجبوا اصواتهم ، كليا ، عن احزاب هذه الحكومة وبقية الاحزاب العنصرية .

انه لمن الضروري ، على قدر الطاقة ، افهام هؤلاء الحكام ان عهد العبودية قد ولى !

- البقية على ص ٦ ع ٥ -

بمناسبة انتخابات الهستدروت ١٩٧٣

صوتوا (و) واقهروا اعداءكم

القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) و تناضل:

* من اجل احلال سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والدول العربية
* ضد سياسة الضم التي تنتهجها الحكومة والتي تحول دون تحقيق السلام
* من اجل هستدروت مكافحة لمصلحة العمال .

بمناسبة انتخابات الهستدروت التي ستجري يوم الثلاثاء القادم (١١ أيلول الجاري) ، القى الرفيق سليم القاسم ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، خطابا في اذاعة اسرائيل مساء الاربعاء الماضي .

كذلك القى الرفيق بنيامين غونين ، عضو المكتب السياسي للحزب ، وعضو مجلس الهستدروت ، خطابا آخر في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية ، مساء الخميس الماضي (٣٠-٨-٧٣) . وفيما يلي النص الكامل لهذين الخطابين :

خطاب الرفيق سليم القاسم في الاذاعة :

ايها الاخوان العاملون ، تحية كفاحية !

ان الانتخابات العامة للهستدروت في ١١-٩-٧٢ هي جزء هام من نضالكم العادل في سبيل حقوقكم ، لذلك حق لكم وواجب عليكم ان تحسنوا بواسطتها اختيار ممثليكم .

خلال السنوات الاربع الاخيرة ، منذ الانتخابات العامة الماضية للهستدروت ، تفاقم الغلاء واشتد الهجوم على مستوى معيشتكم وحقوقكم النقابية ، وذلك نتيجة لتشبث الحكومة والاحزاب الدائرة في فلكها وكل قوى اليمين الاخرى ، بسياسة الحرب والاحتلال وخدمة مخططات الامبريالية المعادية لجميع شعوب المنطقة ، وتأمين الارباح الطائلة للرأسماليين .

لم يقف العاملون مكتوفي الايدي امام النتائج الاقتصادية المهلكة لهذه السياسة ، فخاض عشرات الالوف منهم الاضرابات على الرغم من قوانين تحريم الاضرابات واوامر الاقامة الجبرية ومحاكم العمل ضدهم .

واما قادة المعراخ في الهستدروت فقد وقفوا في صف واحد مع الحكومة وممثلي جاحال وغيرهم من قوى اليمين ضد اضرابات العمال والموظفين مساندين الرأسماليين لجني الارباح الفاحشة .

ومقابل هذه المواقف المعادية لمصالح الكادحين اليهود والعرب ، وقف ممثلو كتلتنا الشيوعية «رقح» في كافة الهيئات الهستدروتية مثابرين في تأييد نضالهم والدفاع عن حقوقهم والتعبير عن مصالحهم الحقيقية ، وطالبوا الهستدروت بانتهاج سياسة نقابية كفاحية وبالنضال من اجل تغيير السياسة الحالية للحكومة الى سياسة سلام ودمقراطية وحفاظ على حقوق العاملين .

ولقد كان تنكر القيادة المعراخية وكتل اليمين ، اشد واعنف لحقوق العاملين العرب الذين يقاسون الامرين من استمرار سياسة الاضطهاد والتمييز القوميين ، ومع ذلك تأتيهم في هذه الايام ، بواسطة اعوانها الخنوعين ، تطلب تصويتهم لقوائمها ، لكي ، تتخذ من اصواتهم سلاحا لتبرير سياستها المفلسة .

ان الحكومة ومؤيديها في قوائم التجمع ، وممثلي جاحال والمتدينين والاحرار المستقلين وغيرهم من قوى اليمين ، هم المسؤولون عن اغلاق ابواب المؤسسات والمكاتب الحكومية والهستدروتية وغيرها في وجه العمال والمثقفين العرب وتهديد مستقبل الاجيال الطالعة ، انهم المسؤولون عن التمييز ضد العامل العربي في الاجور وشروط الاستخدام والخدمات الصحية والثقافية والرياضية وغيرها ، وسلب اراضي الفلاحين العرب وعرقلة تطور قراهم . ولقد منعوا اعضاء الهستدروت العرب من اقامة مجالس عمال في اماكن سكناهم تهتم بشؤونهم والمجلس الوحيد المنتخب مجلس عمال الناصرة ، جرده المعراخيون بواسطة اعوانهم فيه من كل صفة نقابية نضالية . وامعانا منهم في التمييز فرضوا على العمال العرب اشراف ما يسمى بالدائرة العربية التي ليست سوى جهاز حزبي لخدمة السلطات والكبت .

ان قضاياكم ايها العمال والفلاحون والمثقفون والشباب العرب عديدة ، ولم تترك كتل قائمتنا الشيوعية « رقح » في كافة الهيئات مناسبة الا ورفعت صوتها مطالبة بحقوقكم .

ان للانتخابات الهستدروتية اهمية سياسية بالغة الى جانب اهميتها النقابية ، ومن واجبنا تجاه انفسنا وتجاه اولادنا ومستقبلهم وتجاه السلام والاستقرار ان نفهم في هذه المناسبة الاوساط الحاكمة المقامرة والمتمسكة بمشاريع الضم والتي تشكل قيادة الهستدروت جزء منها ، انهم لن يستطيعوا التمادي في التنكر لحقوقنا واضطهادنا .

وتواجهنا في هذه الانتخابات وبعدها ، كما واجهتنا السنوات الماضية واجبات الكفاح من اجل حقوقنا القومية واليومية العادلة ، وقبل كل امر آخر ، من اجل تخلي حكام اسرائيل عن مطامعهم التوسعية والانسحاب من المناطق العربية المحتلة والعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كاملا ، لتحقيق

سليم القاسم

السلام العادل والثابت الذي تتهيأ في ظله اسباب العيش الحر الكريم والطمأنينة لليهود والعرب .

ان تقوية « رقح » في الهستدروت ضرورة ملحة للتعبير عن تمسككم بحقوقكم اليومية والقومية ، وبتصويتكم « و » تفرضون احترام حقوقكم وحقوق شعبكم .

ان صمودكم الصابر هو نبع صمودنا ، وامانيكم العذبة هي هدف كفاحنا فلا مصلحة لنا سوى مصلحتكم ، فهاتوا أيديكم لنمضي قدما في النضال العادل والضروري .

بتصويتكم « و » تقوون الصوت الجمهوري الذي ارتفع وسيرتفع دائما معبرا عن مصالحكم الحقيقية ، وتعززون اخوة الكادحين اليهود والعرب .

وحذار من ان تخدعكم تضليلات مضطهديكم واعوانهم ، الذين يأتون في هذه الايام لاقتناص اصواتكم ، ان التصويت لهم لا يزيدهم الا تماديا في التنكر لحقوقكم ، وحدوا صفوفكم ، لا تفرطوا بحقوقكم ، قووا حزب السلام والاخوة والمساواة ، قووا « رقح » صوتوا « و » وحدة النضال .

كلمة الرفيق بنيامين غونين في التلفزيون الاسرائيلي :

أيها الكادحون !

من هذه الشاشة يطل عليكم الناطقون باسم المعراخ واحزاب السلطة خلال كل ايام السنة . في الدقائق المعدودة المعطاة لنا ، ساقول رأيي كعامل وكعضو في القائمة الشيوعية الجديدة — ركاح .

لقد انقضت ٤ سنوات منذ المؤتمر ال ١١ للهستدروت . كانت سنوات قاسية لكادحي اسرائيل . فقد انخفض مستوى الحياة في اعقاب عبء الضرائب والغلاء .

لقد شاهدنا على شاشة التلفزيون ، قبل اسابيع معدودة ، ماذا يعني الفقر والضائقة في الاحياء . ان ٢٣٠ الف ولد وفتى في البلاد يعيشون في ضائقة ، ٩٣٪ منهم هم من ابناء الطوائف الشرقية . ومن يحصل من أبناء الطوائف الشرقية على الشهادة الجامعية هم ٣٪ فقط . ان الالاف من الشباب والاحداث العرب الذين يعانون من التمييز ، تجدهم في المطابخ الخلفية للمقاهي وفي محطات البنزين وفي كل عمل اسود آخر .

وفي الوقت الذي تصيب فيه الضائقة عشرات الاف البيوت في اسرائيل ، وفي الوقت الذي تنخفض فيه أجور العاملين ، تتحول اسرائيل الى جنة عدن بالنسبة لكبار اصحاب الرساميل — رجال الصناعة ، والبنوك والمقاولين . لقد لخصت البنوك ارباحها لسنة ١٩٧٢ فبلغت ٢٥٣ مليون ليرة ، اي ، زيادة قدرها ٨٠٪ . مصانع الورق في الخضيرة ومصنع « عيليت » وغيرها سجلت زيادة بنسبة ١٠٠٪ في ارباحها . فالاغنياء يصبحون اكثر غنى ، والفقراء — اكثر فقرا .

انني أسالك : انت — العامل في « عيليت » ، وانت المرضة في المستشفى ، انت — العامل في « ال عال » ، والطبيب وعامل المعادن وموظف الدولة — لماذا تكون اضراباتكم ونضالاتكم من اجل مستوى حياة لائق ، مضرة لامن الدولة في عين السلطة واليمين ؟ اليس صحيحا القول بان فضائح « نتيفي نفط » و « فيرد » و « اوتوكارز » — التي تتحمل الحكومة مسؤوليتها — هي بالذات التي اضرت بالدولة ؟

ان ٦٠٪ من ميزانية الدولة تخصص للانفاق العسكري الطاغي . هنا هو السبب الاساسي للتضخم ولارتفاع الاسعار الذي لا يتوقف .

لذلك فنحن نقول ان النضال من اجل اقتصاد اسرائيلي معافى مرتبط بالنضال من اجل السلام . وليس السلام حلما بعيدا . فهو ممكن ، اذا وافقت حكومة اسرائيل على سلام عادل ونابت عن طريق التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن ٢٤٢ ، وضمان سيادة كل الدول في منطقتنا ، بما فيها دولة اسرائيل ، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحرية الملاحة لاسرائيل . ان السلام فقط هو الذي يضمن الامن ، ويضع حدا لخطر الحرب الدائمة ، ويجلب الرخاء للشعب العامل ويفتح آفاقا جديدة امام الجيل الصاعد . ان

بنيامين غونين

النضال من اجل السلام والنضال من اجل رفع الاجور وتخفيض الاسعار وتصفية الضائقة يرتبط الواحد منهما بالاخر .

ان احزاب السلطة — المعراخ وشركائه واليمين ، تكثر كعادتها من بث الوعود قبل الانتخابات . ولكنه يتوجب عليكم ، أيها العمال ، ان تتذكروا ، بانهم عملوا ضدكم طيلة ايام السنة ، ففرضوا الاوامر الجبرية ضد المضربين وحرضوا ضد العاملين الذين ناضلوا من اجل الدفاع عن مستوى حياتهم .

أيها الكادحون !

احذروا جاحال ، الذي يمثل اصحاب العمل ويقترح تشديد القوانين ضد حرية الاضراب .

احذروا ديماغوغية جاحال !

أيها الكادحون !

ان ركاح هو اخلص المناضلين بمثابرة للدفاع عن مصالح الكادحين وحقوقهم ، لزيادة الاجور ، لتصفية الفقر ولضمان حرية الاضراب . سنناضل في الهستدروت ضد التمييز في العمل وفي الشروط وفي الاجور بين اليهود والعرب ، بين النساء والرجال وبين طائفة واخرى ، وبين الشبيبة والكبار .

أيها العمال ، قووا راكاح فتقووا النضال من اجل تحويل الهستدروت الى منظمة مناضلة من اجل مصالح العاملين ، ومن اجل السلام والتقدم الاجتماعي ومن اجل المستقبل الاشتراكي لاسرائيل .

صوتوا و

مزارعو الاغوار ينهون اضرابهم

رؤساء بلديات ووفود عديدة يتضامنون مع المضربين

نابلس — اصدر اصحاب الاراضي المصادرة في مناطق الاغوار ، المعتصمون في دار بلدية نابلس ، بيانا ، مساء يوم الجمعة الماضي ، اعلنوا فيه انهاء اضرابهم عن الطعام الذي اعلنوه صباح يوم الخميس بمناسبة زيارة الدكتور فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة للمنطقة ، احتجاجا على مصادرة اراضيهم واهمال سلطات الاحتلال لمطالبهم .

وكان اصحاب الاراضي هؤلاء قد الرحيم .

بعثوا ببرقيات الى حاكم نابلس العسكري وسكرتير الامم المتحدة ورئيسة الوزراء ووزير الدفاع وقائد الضفة الغربية والسفارات الاجنبية والى مختلف الصحف في البلاد جاء فيها :

« نحن مزارعي الاغوار المتضررين بمصادرة الاراضي وهدم البيوت وتدمير المنشآت الزراعية وحرق البيارات ، والمعتصمين في دار بلدية نابلس ، نعلن الصيام عن الطعام طيلة فترة وجود السكرتير العام للامم المتحدة فالدهايم البلاد ، تعبيرا عن سخطنا واستنكارنا واظهار مشاعرنا للسلطة المحتلة بمصادرة الاراضي وهدم البيوت وتشريد اصحابها » .

ووقع على البرقيات :

حسن الخطيب ، سليمان صالح ، محمد عبد الله ، ناجي المصري ، عادل رزق المصري ، نشات عمران ، حسني خضر ، محمود عوض ، محمد ابو هنتش ، عادل مرضي ، محمود عطية ، فوزي عادل ، احمد حسين ، حامد مرضي ، حسين عبد

واعرب اصحاب اراضي الاغوار المصادرة ، في بيانهم الذي اعلنوا فيه انتهاء الاضراب عن استنكارهم الشديد لاهمال السلطات لمطالبهم ، وقالوا ان هذا الاهمال يعتبر اهانة لانسانيتهم وانكارا لحقوقهم الشرعية .

ولكنهم في نفس الوقت اعلنوا انهم يشعرون بالفخر والاعتزاز والقوة تجاه هذه المشاعر الفياضة التي شارك فيها المخلصون من ابناء هذه الامة آخذين على انفسهم ان يحتفظوا باراضيهم ويواصلوا السعي لاسترداد ما صودر منها في كل مناسبة واسماع صوتهم للعالم اجمع .

وكان قد زارهم في اعتصامهم رؤساء بلديات نابلس والبيرة ويعبد وعرابة وطوباس ، ورئيسة الاتحاد النسائي بنابلس على رأس وفد من الهيئات النسائية ، ووفود اخرى عديدة ، معربين عن تأييدهم لهم سواء بالكلمات التي القيت في قاعة الاعتصام او بالبرقيات التي بعثوا بها الى سكرتير الامم المتحدة والى السلطات المسؤولة في اسرائيل ، ومطالبين بارجاع الاراضي الى اصحابها الشرعيين .

فيصل يعارض قطع النفط العربي واستخدامه سلاحا سياسيا

كشف الملك فيصل ، ملك العربية السعودية ، عن حقيقة موقف حكومته من مسألة استخدام النفط العربي سلاحا في المعركة المناهضة للامبريالية والعدوان الاسرائيلي حين اكد معارضته لاستخدام النفط سلاحا سياسيا للضغط على امريكا واسرائيل !

وحاول فيصل ان يشوه ويخفي جوهر المسالة حين ادعى ان هناك محاولات تبذل لاقناع العرب بان قطع النفط عن امريكا يشكل السبيل الوحيد والوسيلة الوحيدة للمعركة!! اما الحقيقة فهي ان الشعوب العربية ، وخاصة قواها التقدمية ، تطالب بالعمل على استعادة الثروة النفطية العربية وتحريرها من سيطرة شركات النفط الاحتكارية ، التي تجني مئات ملايين الدولارات سنويا ويذهب جزءا من هذه الارباح الضخمة لتمويل سياسة حكام اسرائيل العدوانية والتآمر على حركة التحرر الوطني العربية . كما تطالب الشعوب العربية باستخدام عائدات النفط الضخمة (مليارات الدولارات المخزونة في بنوك اوروبا الرأسمالية والولايات المتحدة) والاستفادة منها لتنمية اقتصاديات البلدان العربية وتصفية التخلف الاقتصادي والتقني والاجتماعي . وكلاهما شرطان أساسيان لمقاومة العدوان الاسرائيلي المستمر بدعم من الامبريالية العالمية ، والامريكية بشكل خاص .

و « لاسكات » أصوات الانتقاد لوح فيصل ببعض القروش التي يقدمها سنويا لعدد من دول المواجهة فقال مدعيا ان استمرار تدفق النفط ، على صورته الحالية ، ضروري لضمان تقديم المساعدات المالية لهذه الدول . الا ان فيصل يتناسى ان ما تقدمه حكومته من أموال لدعم المعركة يقل كثيرا عما يصرفه نظامه على صيانة القصور الملكية وحياة اللهو والبذخ المبتذل ، التي يعيشها الملك وحاشيته .

بمناسبة انعقاد المؤتمر الرابع لدول عدم الانحياز في هذا الشهر ، ايلول ، في الجزائر

حركة عدم الانحياز في مرحلتها المعاصرة

بقلم : الكاتب السوفييتي د. توزمحمدوف

يعقد في سبتمبر (ايلول) من هذا العام المؤتمر الرابع لدول عدم الانحياز . وكما اثبت ربع القرن الماضي فان شعوب آسيا وافريقيا تعير اهتماما كبيرا لحركة عدم الانحياز وتعتبرها بحق موجهة الى حل العديد من المشاكل التي تجابه الان البلدان التي كانت من قبل مستعمرة او شبه مستعمرة . وتتجسد اهم هذه المشاكل في قضية السلام والامن ، حتى يصبح ممكنا توجيه كل الطاقات الى البناء وتصفية التخلف في جميع مجالات الحياة الاجتماعية . ونحن اذا نظرنا الى حركة عدم الانحياز من الزاوية التاريخية فان علينا ان نشير اولا الى ان طابعها كان يحدده ، وما يزال ، واقع ان العالم ينقسم الى نظامين اجتماعيين — اقتصاديين ، بالاضافة الى تعزيز دور الاسرة الاشتراكية العالمية ونموه .

ان اتجاه عدم الانحياز ، الذي ظهر وتشكل في ظروف « الحرب الباردة » التي اشعلها الامبرياليون وفي ظروف المواجهة العسكرية والسياسية بين النظامين العالميين ، حصل على تعبير رسمي عنه في شكل صيغة « عدم الانحياز الى الاحلاف العسكرية » وتوطيد الاستقلال الذاتي وتدعيم الامن والسلام .

ولقد كان خلق الظروف الخارجية الضرورية لضمان الهدف «الداخلي» لعدم الانحياز أمرا مستحيلا بدون التحالف المعادي للامبريالية مع الدول الاشتراكية التي تقف الى جانب تأمين السلام العالمي والتعايش السلمي .

التحالف الذي لا غنى عنه

ان السنوات الماضية اظهرت بوضوح الضرورة الموضوعية لتحالف حركة عدم الانحياز مع الاسرة الاشتراكية العالمية التي تقود النضال ضد الامبريالية كما اظهرت قوة هذا التحالف . ويكفي القول انه قد اعلن في الوثيقة المنهجية للمؤتمر الاول الذي عقد في بلغراد ان « مبادىء التعايش السلمي » ، في الظروف الحالية ، تعتبر البديل الوحيد » للحرب الباردة و «الكارثة النووية الشاملة» .

من اجل هذا المبدأ ناضل الاتحاد السوفييتي منذ قيامه .

ولقد كان من نتيجة نصف قرن من النضال المستمر على طريق بناء الاشتراكية ومضاعفة القدرة الدفاعية وتقديم كل المساعدات للقوى المعادية للامبريالية ان نجح الاتحاد السوفييتي ، بدعم من هذه القوى ، في الحصول على اعتراف بهذه المبادىء من جانب الدول الكبرى في العالم الرأسمالي . واعترفت بهذه المبادىء ايضا في مايو (ايار) عام ١٩٧٢ في موسكو الولايات المتحدة الامريكية .

وكما صرح ليونيد بريجنيف عند تقليده جائزة لينين الدولية « لتوطيد السلام بين الشعوب » ، فان العالم يشهد اليوم « الانقلاب الكبير في كل تاريخ ما بعد الحرب : الانتقال من مرحلة المجابهة المسلحة في الحياة الدولية ... الى مرحلة التعايش السلمي الاكثر متانة ...»

لقد توصل الاتحاد السوفييتي ، بتحالفه الاخوي مع الدول الاشتراكية ، اثناء تنفيذ برنامج السلام الى بداية الانفراج الدولي الشامل . فتم توقيع اتفاقيات ومعاهدات ذات اهمية تاريخية مع فرنسا وجمهورية المانيا الاتحادية والولايات المتحدة الامريكية . وكانت اهم هذه الاتفاقيات اتفاقية تجنب الحرب النووية التي وقعها ليونيد بريجنيف اثناء زيارته الى الولايات المتحدة الامريكية ... وقد قيم المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء السوفييتي تقييما عاليا نتائج هذه الزيارة ، واكدوا ان الاتفاقية المذكورة « تعتبر خطوة هامة على طريق تخفيف اخطار نشوب حرب نووية وازالة هذه الاخطار نهائيا في نهاية الشوط ، ونحو خلق مجموعة من الضمانات الحقيقية للامن الدولي» .

ان تحالف قوى الاشتراكية وقوى الشعوب المناضلة من اجل التحرر الوطني والاجتماعي التي تشكل القسم الاكبر منها شعوب الدول غير المنحازة هو ضمان لنجاح حركة عدم الانحياز .

لقد انطلقت القوى التقدمية في موقفها من حركة عدم الانحياز ، وما زالت ، من ان هذه الحركة تسعى بشكل موضوعي نحو توطيد السلام في الارض على اساس حرية واستقلال الشعوب ولذلك فان هذه الحركة يمكنها ان تكون الحليف لتلك القوى في نضالها .

وعشية المؤتمر الرابع لدول عدم الانحياز تحمل الكلمات التي قالها ليونيد بريجنيف قوة خاصة ، عندما ذكر ان « شعوب الدول الاسيوية والافريقية ودول امريكا اللاتينية تشكل ، الى جانب شعوب الدول الاشتراكية ، جزءا هاما وجيشا ثابتا للسلام في ميدان العلاقات الدولية » .

مهام المستقبل

وتقف اليوم امام الانسانية التقدمية مهمة رئيسية وهي تثبيت التحسينات التي تم التوصل اليها في الوضع الدولي واخماد نيران الحروب في لاوس وكمبوديا والتوصل الى تسوية سياسية عادلة لازمة الشرق الاوسط ، وجعل التعايش السلمي سياسة لا يمكن التراجع عنها . كما توجد مهام اخرى لم تحل حتى الان . وهي مثلا : التوصل الى نزع السلاح الشامل ودعوة المؤتمر العالمي لنزع السلاح من اجل هذا الغرض ، ثم اتمام عملية تصفية الاستعمار وجعل العلاقات التجارية والاقتصادية الدولية علاقات متكافئة ، وتصفية الاحلاف العسكرية وتأمين الظروف الملائمة في العالم لحصول الدول النامية على استقلاليتها الاقتصادية والخ ... وتستطيع الدول غير المنحازة ان تقدم مساهمة ملموسة في عملية تحسين الوضع في العالم ... هذه العملية التي بدأت الان بالفعل .

(عن « انباء موسكو »)

الحزب الشيوعي الارجنتيني يعقد مؤتمره الرابع عشر

بيونيس ايرس — انعقد هنا في الفترة بين ٢٠ — ٢٤ آب الماضي المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الارجنتيني . وهو المؤتمر الاول لهذا الحزب الذي يعقد في العلنية بعد ٢٧ سنة من النشاط السري والملاحقات السياسية القاسية .

وقد اشترك في هذا المؤتمر الهام ٥٠٠ مندوب يمثلون ١٥٠،٠٠٠ شيوعي هم عدد اعضاء الحزب .

وعقد هذا المؤتمر جاء بفضل الانتصار الاخير الذي احرزه الشعب الارجنتيني ، وهو الغاء القوانين البوليسية ، التي قيدت نشاطات الحزب الشيوعي والمنظمات التقدمية الاخرى .

وقد هدفت السلطات الرجعية ، في الماضي ، من الملاحقات وسلب شرعية الحزب الشيوعي ، الى شق صفوف الحزب وعزله عن الجماهير . ولكن الحكام الرجعيين لم يتمكنوا من ذلك ، وقوي الحزب بسرعة واتسعت صفوفه . وفي السنوات السبع الاخيرة ، فقط ، وفي ظروف العمل السري ، تم طبع وتوزيع ٧ ملايين نسخة لسبع مئة مجلة وكتاب شيوعي .

وبمناسبة التحضير للمؤتمر اتم الحزب الشيوعي الارجنتيني اصدار جميع مؤلفات لينين باللغة الاسبانية ، وهي ٥٥ مجلدا .

وقد ناقش المؤتمر الرابع عشر التقييمات والتقديرات ، التي اصدرها الحزب في ظروف العمل العلني ، حول تكتيكه واستراتيجيته حيال التغييرات التي حدثت في الارجنتين منذ الانتخابات الاخيرة .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وقد ورد في رسالة التهنئة للمؤتمر ، التي بعثت بها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي : « ان مؤتمركم هذا ، الذي ينعقد في وقت فزتم فيه بحق الشرعية ، وذلك بعد سنوات كثيرة من العمل السري ، لذو اهمية خاصة من أجل تقوية النضال لتوسيع المكتسبات الشعبية وللدفاع عنها مقابل النشاطات ، التي يقوم بها اليمين ، من داخل الحكومة وخارجها ، هذه النشاطات ، الموجهة لاسكات نضال الجماهير المناهض للامبريالية والرجعية ، ومن اجل احداث تغييرات اجتماعية لمصلحة الشعب العامل في الارجنتين » .

وتضيف الرسالة ، بعد ان تصف نضال الشيوعيين الاسرائيليين من اجل السلام القائم على الانسحاب من جميع المناطق ، التي احتلت في حزيران ٦٧ ، ومن اجل الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية لكل الدول في المنطقة والمحافظة على حقوق شعوبها : « جنبا الى جنب يناضل حزبانا ضد الامبريالية الامريكية ، التي تساعد اوساط التوسع الاقليمي ، حكام اسرائيل ، والرجعية الارجنتينية على حد سواء . لقد اقر حزبانا المخلصان لمبادىء الاممية البروليتارية والمصالح القومية لشعبيهما ، الخط العام للحركة الشيوعية العالمية . وقدرا تقديرا عاليا النجاحات ، التي احرزها الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى ، في مجال تحقيق سياسة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .. » .

منظمة الطيران الدولية تدين اسرائيل بالاجماع وتحذر باتخاذ اجراءات تأديبية

روما — ادانت منظمة الطيران المدني الدولية بالاجماع عملية القرصنة الجوية ، التي قام بها سلاح الطيران الاسرائيلي في العاشر من آب الماضي واختطف خلالها طائرة لبنانية وارغمها على الهبوط في اسرائيل .

ولم ترتفع معارضة قرار الادانة الا يد المندوب الاسرائيلي ، الذي بذل مساع محمومة لمنع اتخاذ مثل هذا القرار الا انه باء بالفشل التام .

واكد قرار الادانة تحذيره لحكام اسرائيل باتخاذ اجراءات تأديبية ضدهم اذا عادوا الى مثل هذا العمل القرصني .

وتجدر هنا الاشارة الى ان مندوب بريطانيا حاول ان يدخل تنقيحا على قرار التحذير المذكور ليخفف من لهجته ، الا ان الاقتراح البريطاني رفض واقر النص الاصلي الذي تقدم به ممثلو ٣٢ بلدا .

هذا وكان العمل القرصني الاسرائيلي قد اثار موجة واسعة من الاستنكار في الرأي العام العالمي وحتى بين أصدقاء حكام اسرائيل في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية . وكاد هذا العمل ، الذي انقلب على رأس مدبريه ، ان يثير الخلاف داخل الحكومة الاسرائيلية نفسها .

عمال الناصرة يسيرون مع حزبهم الشيوعي

المعركة تدور بين جبهتين : جبهة عمال الناصرة ضد جبهة مرتزقة الاحزاب الصهيونية ، المعراخ والجاحال والليبراليين !

الناصرة — لمراسل الاتحاد — في جو من الثقة والتفاؤل بالمستقبل استقبل عمال الناصرة وعاملاتها مرشحي القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) وغير الحزبيين وشارتها «و» لانتخابات مجلس عمال الناصرة والتي تضم قادة نقابيين وعمالا وعاملات اثبتوا دائما اخلاصهم واستعدادهم للتضحية في الدفاع عن حقوق العمال .

ويتصدر هذه القائمة الرفاق سليم القاسم ومنعم جرجوره واوديت نمر ومحمد خليل سليمان ، ويختتمها : سميره خوري ، غسان حبيب ، توفيق زياد ، واميل حبيبي .

وتخوض المعركة الانتخابية لمجلس عمال الناصرة الان ، وبعد ان انسحبت قائمة معراخية قدمت باسم « عمال عين ماهل » نتيجة الخلافات التي دبت في داخلها وعدم الاتفاق على تركيبها ، ٤ قوائم تمثل طريقين لا ثالث لهما : طريق السلام العادل والمساواة واخوة الكادحين اليهود والعرب والكرامة الطبقية والقومية والتي تمثله قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) ، وطريق الخنوع لاصحاب سياسة الحرب والاحتلال والافقار والاضطهاد القومي ، الذي تمثله القوائم الثلاث الاخرى التابعة للمعراخ الحاكم ولشركائه في الحكم والليبراليين المستقلين ، ولتجمع احزاب مذابح دير ياسين وقبية وغيرها («جاحال») . ولقد استقال من قائمة مرشحي حزب المذابح العنصرية («جاحال») بالناصرة حتى الان اثنان من المرشحين هما فالح بكارنه وسهيل روك (والحبل على الجرار) .

ويشترك في الانتخابات لمجلس عمال الناصرة ٩ آلاف من اهالي الناصرة وعين ماهل ، لانتخاب ١٩ عضوا في المجلس . ومن ابرز مظاهر التمييز ضد العمال العرب ان قيادة الهستدروت تستكثر على عمال عين ماهل ان ينتخبوا مجلسا لعمالهم ، فالحقتهم بمجلس عمال الناصرة .

وبالنسبة لتركيب القوائم ، فقد « صفط » المعراخيون العشرة الاوائل في قائمتهم من الموظفين الطيعين في الهستدروت ومن موظفي الحكومة والبلدية المنتفعين من ريائهم للسلطات .. ولا يوجد بينهم اي عامل او عاملة وهذا ما يريده قادة المعراخ . انهم يريدون مجلسا خنوعا غير مناضل ولا يعبر عن مطالب العمال الكفاحية ولا يجرؤ على مخالفة الاسياد ! .

وتركب القائمتان الاخريان (جاحال والليبراليون المستقلون) من اشخاص لا هم في العير ولا في النفير ولم يسمع اهل الناصرة عن اي موقف او مطلب لاحدهم لا بين العمال ولا بين الناس وهم مجرد نفعيين مبتذلين لصيد الاصوات ! .

ويحاول عملاء المعراخ في الناصرة في دعايتهم الانتخابية الابتعاد ، بل تجريد هذه الانتخابات من طابعها السياسي الواضح ، في الوقت الذي يخوض فيه اسيادهم هذه المعركة ببرامجهم السياسية المغالية في الاحتلال والاستيطان وتخريب السلام .. ويأتي هؤلاء العملاء ليسبحوا بحمد اسيادهم ويمجدوا ما يسمونه « الانجازات الهستدروتية للعامل العربي » وكأن الخدمات الهستدروتية منة وليست حقا للعامل العربي يدفع مقابله الرسوم الباهظة . وحتى هذه الخدمات تكشف عن مدى التمييز المجحف اللاحق بالعامل العربي .

وفي هذا الجو يعقد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاته الناجحة في الاحياء حيث يخاطب اوسع فئات شعبنا .

وفي الاسبوع الماضي عقدت ثلاثة اجتماعات ناجحة في احياء شيكون العمال العرب ، الكروم والشوفاني ، تحدث فيها اميل حبيبي واديب ابو رحمون ، سليم القاسم وسامي الحاج ، توفيق زياد ، نقولا عاقلة ونظير مجلي .

وقد اكد خطباء هذه الاجتماعات على ضرورة الاستفادة من الحق القانوني الذي ابقته لنا سياسة الاضطهاد القومي للتعبير عن ارادتنا ولتأكيد حقوقنا واعلان استنكارنا لكل اعتداء على هذه الحقوق .

وكذلك اكد الخطباء على اهمية هذه المعركة النقابية بالنسبة لكفاح العاملين من اجل تحسين اجورهم ورفع مستوى معيشتهم ، وكذلك اهميتها السياسية البالغة والبعيدة المدى ، حيث يضع حزبنا الشيوعي البديل لسياسة الاحزاب الصهيونية المدمرة .

واكد خطباؤنا على عمق التغييرات الدولية في غير صالح الاستعمار ومن يسير في فلكه ، وعلى اشتداد عزلة حكام اسرائيل .

ان جماهير الناصرة مصممة في هذه المعركة على افشال اية محاولة تستهدف تزييف نتائج الانتخابات كما جرى في سنة ١٩٦٩ ، ففي ذلك الوقت كانت الاكثرية التي فاز بها حزب الناصرة الشيوعي غير حاسمة الامر الذي سهل عليهم عملية التزييف .. اما هذه المرة فستلقي جماهير الناصرة بكل ثقلها في هذه المعركة .

(البقية على ص ٥ ع ٦)

محليات محليات محليات

وشر البلية لا يضحك

مسابقة الغناء العربي

بعيدا عن جو الانتخابات ، قضينا ليلة الجمعة الماضية ، سهرة مع مسابقة الغناء العربي فى قاعة مباني الامة فى اقدس ، فيها **متعة** وفيها **عذاب** للنفس . فيها المفاجآت **السارة** وفيها المفاجأة **المكدرة** للمزاج .

ومسابقة الغناء العربي ، التي تجري لاول مرة فى اسرائيل ، فهي خطوة **ايجابية** لاكتشاف المواهب وتشجيع الفن ، واهم من ذلك كله تشجيع الفتاة والشاب على الظهور على مسرح الفن وتثقيف الجمهور على احترام هذا النوع من النشاط .

خمسة وعشرون سنة حرمنا من حياة الفن المنظمة والمعاهد التي ترعى تطويره .. وحين تأسست فرقة **الطليعة** فى الناصرة ، فى الخمسينيات ، كانت **حدثا** فى حياة الجماهير العربية . فقد نجحت هذه الفرقة فى تثقيف جيل بأكمله على الاناشيد الشعبية والثورية الجميلة . وعلمت الجماهير ما تستطيع انشاده مشتركة فى المناسبات والمهرجانات .

ولقد قامت فرقة الطليعة من خلال نضال عنيف ضد الارهاب والضغط على ذوي الشابات والشباب للانسحاب من الفرقة . وكان تجنيد الفتاة للفرقة عبارة عن **معركة** عنيفة ضد الارهاب ومع ذوي الفتاة . وكانت فرقة الطليعة عبارة عن كتيبة غناء مقاتلة . لانها كثيرا ما تعرضت للهجوم البوليسي وهي تنشد فى المهرجانات والمظاهرات .

وجابت فرقة الطليعة مدن وقرى اسرائيل العربية واليهودية ، واشتركت فى مباريات ، وظهرت فى المهرجانات العالمية وحظيت بالاعجاب . فقد كانت فتحا فى حياة الجماهير العربية . وبعض القائمين عليها ، بنوع خاص الاستاذ ميشيل **دورمنكنيان** الملحن والمدرب للفرقة فى حينه ، والاستاذ **حنا ابو حنا** الذي قام بتاليف الاناشيد وترجمتها ، بلغت الطليعة مرتبة الابداع .

لكن اين هي اليوم ؟

لقد حطمتها يد الاضطهاد القومي والارهاب حتى اصبح الانضمام للفرقة عملا فدائيا ، وقطعا للارزاق وطريقا الى السجن .

وان كنت اسوق هذه الذكريات اليوم فبوحي من مسابقة الغناء العربي التي سهرنا معها على شاشة التلفزيون الاسرائيلي .

ومصلحة التلفزيون ، من باب الاستطراد ، مقلقة جدا فى هذا المجال ، ومسرفة جدا فى التعليقات السياسية « الرصينة » والبليغة خصوصا اذا كان ملقيها مصاب **بعي** فى لسانه حين يصطدم بحرف **الراء** . ونقترح على هؤلاء المعلقين السياسيين ، فى سبيل تحسين بضاعتهم ، ان يرددوا كل يوم ، قبل الافطار ، الف مرة البيت التالي :

وقبر حرب فى مكان قفر

ورب قرب قبر حرب قبر

ولنعود الى المسابقة . لا اريد ان اكون **حكما** على الناحية الفنية . ولكن اقول ما اعجبني فيها وفاجأني .

اعجبني فيها **مسابقة الهواة** التي قدمها **بيت الكرمة** . واصوات المغنين والعازفين . واقول مبروك **لطلق دياب** ، صاحب الصوت الجميل . **ولسيمون شاهين** صاحب الريشة الرشيقة . واعتقد انه من الغبن الشديد ان لا تفوز **رقصة بدوية** ، لفرقة بيت الكرمة بالجائزة الاولى .

وفاجأني فيها ان استاذنا **يوسف الخل** النصراوي ، يستطيع ان يكون ملحنا ناجحا للاغاني الشعبية . **ومتري بولس** مغنيا جذابا . كما كانت محاولة **فاطمة محمود** فى الغناء رائعة .

وقد اثبتت المسابقة ان عندنا مواهب وعندنا اصوات ، وعندنا رقصات وراقصين شعبيين تنقصهم الادوات وينقصهم التشجيع والتدريب .

وان كنت اعتبر ان اختيار اغنية « **مشوار الحلوة** » ، الاغنية الاولى تأليفا وتلحينا واداء ، والكلمات **لادمون شحادة** واللحن **ليوسف الخل** والغناء ـ **متري بولس** ، كان اختيارا موفقا . فأنا اعتبر اغنية « **اورشليم** » التي ترنح فى غنائها **ابراهيم عزام** اسخف اغنية من حيث الكلمات واللحن والاداء .

وقيل ان **ابراهيم عزام** استحضر خصيصا من **كندا** ليسم بدن المستمعين بهذه الاغنية . ولذلك لم يكن من قبيل الصدفة منحها المرتبة الثانية . ولا نريد ان نتهم الجمهور بانعدام القدرة على الحكم . وربما كان التصفيق لهذه الاغنية من باب الشفقة . او الحسرة على **زهرة المدائن** . اما لماذا قدر المؤلف السيد **ابراهيم بحوث** عبرنة اسم القدس فى اغنية عربية فالله اعلم . وننتظر جواب من يستطيع حل هذا اللغز من القراء

ومهما يكن من امر ، فان هذه المسابقة ، ونشاط **بيت الكرمة** فى المجال الفني يجب ان يكون **حافزا** لكل انصار الفن ، على تشجيع المهرجانات الفنية واحياء الفولكلور العربي وتطويره فى قالب عصري يخلصه من الرتابة ، ومحاولات التزوير .

صليبا خميس

في اجتماعات شعبية واسعة في مختلف انحاء البلاد :

آلاف الشباب يستمعون الى الوفد العائد من مهرجان الشباب العلمي

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ

عقدت لجنة المهرجان الاسرائيلية ، حتى الان ، اكثر من ١٥ اجتماعا شعبيا باشتراك اعضاء الوفد العائد من مهرجان الشباب العالمي العاشر ، حيث قدموا تقارير لآلاف الشباب ، اليهود والعرب ، عن هذا الحدث العالمي الكبير .

وقد عقد اجتماع مركزي فى قاعة « بات دور » فى تل ابيب ، باشتراك مئات الشباب وتكلم فيه بنيامين غونين ويورم غوجنسكي وسالم جبران وكوخابي شيمش وافتتحت الاجتماع زيفا ميخائيلي .

وقد شرح خطباء الاجتماع الاهمية العالية للقاء ونشاط الوفد الاسرائيلي ، اليهودي ـ العربي فيه ، وخصوصا اللقاءات العديدة مع الوفود الشقيقة من مختلف القارات بما فيها وفود القوى التقدمية من السعودية والاردن والبحرين . وابرز الخطباء الدور العظيم الذي قامت به المانيا الديمقراطية ، حكومة وحزبا وشعبا وشبيبة فى سبيل انجاح المهرجان .

وعقدت لقاءات شبابية اخرى فى بيتح تكفا ، وبات يام وكفر ياسيف وعرابة والرامة والبعنة ويركا وعكا والرملة وحيفا والمكر ، وغيرها تكلم فيها اعضاء الوفد : بنيامين غونين ، يورم غوجنسكي ، سالم جبران ، ابراهيم مالك ، زيفا ميخائيلي ، محمد نفاع ، كوخابي شيمش ، الياس ربيع ، عصام العباسي ، يوسي حن ، اورا حيفتس ، دوريت دفير ، كمال نعامنة وغيرهم .

واستمع آلاف الشباب اليهود والعرب ، فى هذه اللقاءات ، بحماس وتفاؤل ، للكلمات التي تشرح حقيقة عصرنا وتعاظم دور الشباب فيه ، وقوة التضامن العالمي الشامل معنا ، مع قوى السلام والحرية والتقدم فى اسرائيل التي تناضل ضد الاحتلال وفي سبيل السلام العادل .

وزارة المالية تنوي التقدم بميزانية اضافية جديدة قيمتها ١،٥ مليار ليرة .. الميزانية الاضافية تعني المزيد من الضرائب وارتفاع الاسعار

تل أبيب ـ ذكر مراسل « هآرتس » فى نبأ له ، يوم الاحد الماضي ، ان وزارة المالية تنوي التقدم بطلب لاقرار ميزانية اضافية جديدة ، وان المسؤولين فى الوزارة لم يتمكنوا حتى الان من تقدير حجم الميزانية الجديدة المزمع تقديمها ، الا انهم يعتقدون انه سيبلغ مليار ونصف المليار ليرة اسرائيلية .

وقال المراسل ان السبب فى عدم التقدير النهائي لحجم الميزانية الاضافية الجديدة يرجع الى ان المسؤولين لم يحصوا بعد تاثير الزيادة فى اجور مستخدمي الدولة ، التي اقرت مؤخرا على النفقات الحكومية عامة .

من الواضح ان ربط التقدير بمسالة الزيادة فى اجور مستخدمي الدولة يهدف خلق الانطباع لدى القارىء العادي ان زيادة الاجور التي حصل عليها اولئك المستخدمون تعويضا لهم عن الغلاء وبعد كفاح مرير ، ان هذه الزيادة هي السبب فى اضطرار الحكومة الى التقدم بطلب ميزانية اضافية . بينما الحقيقة هي العكس من ذلك تماما . فقد لجأت الحكومة خلال السنوات الماضية دائما الى المطالبة بميزانيات اضافية لتغطية نفقاتها ، وخاصة العسكرية منها ، ونتيجة للتقديرات الحكومية الخاطئة ـ وربما المقصودة ـ لنفقاتها .

فللتظاهر بان الميزانية متوازنة ، أي ان النفقات والمداخيل متساوية ، تقلص الحكومة نفقات أبواب عديدة من الميزانية فى الوقت الذي تدرك فيه انها ستضطر الى المطالبة بميزانية جديدة لتغطية هذه النفقات .

وبدلا من ان تلجأ الحكومة الى لجم نفقاتها العسكرية الباهظة وتقليص حجم الهبات الكبيرة التي تقدمها لاصحاب على شكل محفزات تصدير ـ وغيرهم من الرأسماليين الاجانب والمحليين تنوي الحكومة تقليص نفقات التطوير .

شيء آخر تجدر الاشارة اليه هنا ، وهو ان التقدم بميزانية اضافية جديدة يعني فرض ضرائب جديدة يتحمل عبئها الرئيسي جمهور العاملين والمستخدمين ذوي الدخل المحدود ، فضلا عن اخذ سلفيات (قروض) من « بنك اسرائيل » المركزي . وهذه السلفيات هي بمثابة طباعة اوراق مالية لا قيمة لها ، من شأنها فقط صب الزيت على نار التضخم المالي .

والا فمن اين ستجلب الحكومة المليار ونصف المليار ليرة اسرائيلية ؟ ولذا فليس صدفة ان الحكومة ستتقدم بمثل هذه الميزانية الجديدة فقط بعد الانتخابات ، اذ تعتقد الحكومة انها تستطيع حينئذ فرض الضرائب على هواها دون خوف من فقدان ثقة الجمهور .

ضد فرض ضرائب جديدة على اعضاء كوبات حوليم

رسالة مفتوحة الى رئاسة كوبات حوليم ،

يعتزم مركز كوبات حوليم (ابتداء من ١٩٧٤) تطبيق طريقة دفع رسوم لقاء المعاينة عند الطبيب ودفع اثمان العلاج ـ بكلمات اخرى ـ تطبيق هذا النظام بعد الانتخابات ، اى فرض ضرائب جديدة على اعضاء الهستدروت .

وحجة مركز كوبات حوليم ان الضريبة الجديدة هذه هي بسبب العجز فى ميزانية صندوق المرضى ، وبسبب الافراط فى استخدام الادوية وكثرة الزيارات التي يقوم بها الاعضاء الى عيادات كوبات حوليم .

صحيح ان هناك عجزا وصحيح ان اسرائيل فى مقدمة الدول التي تكثر من استعمال العلاجات ، ولكن فرض ضرائب جديدة ليس الطريق لحل هذه القضايا ! ان هذا « الحل » هو اعتداء جديد على دخل العاملين وعبء اضافي على اجورهم .

ان ضائقة صندوق المرضى المالية التي تسبب مصاعب كبيرة للعيادات والمستشفيات من واجب الحكومة ان تجد لها حلا لا ان تتهرب من مسؤولية تمويل اكبر مؤسسة طبية فى البلاد . فلا يجوز ان يكون تمويل مثل هذه المؤسسة الطبية بالاساس على حساب الرسوم التي يدفعها الاعضاء فى الهستدروت . فلا احد يوافق على زيادة عبء الضرائب على العاملين ، ولا على تضييق الخدمات الطبية العامة .

فباسم كتلة الحزب الشيوعي فى اللجنة التنفيذية للهستدروت ، وباسم ممثل القائمة الشيوعية الجديدة فى لجنة الرقابة على كوبات حوليم اناشدكم بأن تلغوا هذا المشروع الذي من شانه ان يزيد العبء على العمال وعوائلهم . عليكم ان تتوجهوا الى العنوان الصحيح ـ الحكومة ، لتخصص الميزانيات الضرورية لابقاء الخدمات الطبية .

اما بالنسبة الى الافراط فى العلاجات ، فبمدى ما يتعلق هذا الامر بجماهير الاعضاء ، نظموا لهم حملة شرح مناسبة ولا تختاروا اسهل الطرق ، فرض الضرائب الجديدة .

ي . ايرغا

رئيس الكتلة الشيوعية فى اللجنة التنفيذية للهستدروت

خطر الاغلاق يتهدد مصنع « قداحات الغاز » فى الناصرة العليا

الناصرة ـ لمراسلنا ـ خطر الاغلاق يتهدد مصنع انتاج « قداحات الغاز » التابع لشركة « بوطف مطش » الامريكية . هذا ما اكده مسؤول فى الهيئة الادارية التابعة للمصنع

ويرجع خطر الاغلاق الى مشاكل مالية وديون متراكمة على اصحاب المصنع المقيمين فى الولايات المتحدة ، ولا يحركون ساكنا لانقاذه . وتجدر هنا الاشارة الى ان المتمولين الامريكيين لم ينفقوا قرشا واحدا من جيوبهم على اقامة المصنع ، فقد اخذوا قروضا من « بنك تطوير الصناعة » ومؤسسات مالية اخرى لتمويل اقامته . وقد كفلت الحكومة تسديد هذه القروض . فاذا لم يسدده اصحابها ، وهو ما حدث فى كثير من الحالات فى الماضي ، فستضطر الحكومة الى تسديدها ، وبالطبع من الضرائب التي تجبيها من المواطنين . هذا ويطالب عدد من زبائن المصنع الادارة بدين يزيد على ٤٠٠ الف ليرة . كما تطالب دائرة ضريبة الدخل اصحاب المصنع بدفع المبالغ المخصومة من اجور العمال والمستخدمين التي لم تسدد خلال ٣ سنوات .

الشين بيت الاسرائيلي يلاحق الناس فى فينا

موسكو ـ لمراسلنا الخاص ـ نشرت البرافدا فى عددها فى ٢٤-٨-٧٢ خبرا لمكاتبها فى فينا ، عاصمة النمسا ، عن محاكمة مواطنين سوفييتيين سابقا هما ز . جيناشويلي ، و ج حنان شويلى بتهمة معارضتهما السلطات النمساوية .

والاثنان سبق وان هاجرا من جورجيا السوفييتية الى اسرائيل فى شباط ١٩٧٢ ، غير انهما فى تموز من السنة المذكورة غادرا اسرائيل الى فينا بغية الرجوع الى الاتحاد السوفييتي . ولكنهما فى فينا لم يسلما من ملاحقة الش . ب الاسرائيلي . وقال احدهما انه وزميله ارادا تحذير اقاربهما فى الاتحاد السوفييتي من ترك بلادهم الى اسرائيل ، ولكن رسائل مزيفة ارسلت من اسرائيل الى اقاربهما ، ومحادثات تلفونية مشبوهة تحث الاقارب « بالسرعة قدر الامكان » فى القدوم الى اسرائيل .

هذا ورفض الاثنان فى ايار الماضي الانصياع لاوامر موفدين رسميين (باللباس المدني) من جانب السلطات النمسوية ، واشتبها بهما بانهما رجال الش . ب الاسرائيلي ، لانهما يعرفان ان بين اولئك الذين يرتدون اللباس المدني زعرانا تابعين للوكالة اليهودية ، وان احدهما اعتدى عليه رجال الش . ب فى اثناء وجوده فى اسرائيل ، كما ان اثنين من العملاء الاسرائيليين اختطفا مهاجرا ترك اسرائيل بعد ان عرفا نفسيهما بانهما من الشرطة النمساوية .

هذا وانكر الاثنان التهمة واعلنا انهما يبحثان عن حماية من العملاء الاسرائيليين .

اضراب الممرضات العاملات فى قسم الجراحة

الاتحاد ، لمحررنا النقابي : اعلن ٣٥٠ ممرضة ، من العاملات في قسم العمليات الجراحية في ٢٧ مستشفى ، الاضراب يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على الغبن الذي لحق بهم عند توقيع اتفاقية الاجور الاخيرة .

فبموجب هذه الاتفاقية تقرر ادراج اولئك الممرضات في الدرجة الثالثة من سلم الاجور ، أي انهن سيتقاضين ٦٠٠ ليرة اجرة اساسية . اما الممرضات فيطالبن بادراجهن في الدرجة الرابعة كباقي الممرضات العاملات في العيادات الطبية الاخرى . وتتقاضى ممرضات الدرجة الرابعة ٦٧٠ ليرة اجرة اساسية شهريا .

انشقاق فى جماعة ميكونس

تل ابيب ـ انشق عن جماعة ميكونس المارقة ، فريق عقد في ٢٨-٧-٧٢ اجتماعا اعلن فيه قيام تنظيم مستقل باسم : المعارضة الشيوعية الاسرائيلية ...

هذا واعلنت الصحف ان ص. براينشتاين انسحب من هيئة تحرير جريدة الفئة المارقة وطلب شطب اسمه من بين محرريها .

كل القوى من اجل انزال عملاء « تجمع » المصائب عن قيادة مجلس عمال الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (راكاح) وغير الحزبيين منشورا ، على شكل نداء ، بعنوان « كل القوى من اجل انزال عملاء تجمع المصائب عن قيادة مجلس عمال الناصرة » ، موجه الى عمال وعاملات الناصرة وعين ماهل .

وجاء في المنشور ، انه سيشترك في هذه الانتخابات لمجلس عمال الناصرة حوالي ٩ آلاف عامل وعاملة ، وان خمس قوائم تخوض المعركة الانتخابية وتمثل طريقين لا ثالث لهما ، طريق السلام العادل والمساواة واخوة الكادحين اليهود والعرب ، التي تمثلها قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وطريق الخنوع لاصحاب سياسة الحرب والاحتلال والافقار والاضطهاد القومي ، التي تمثلها القوائم الاربع الاخرى .

ويشير المنشور الى الاهمية السياسية بالاضافة الى الاهمية النقابية لهذه الانتخابات بعكس محاولات القوائم الاخرى بنزع الصفة السياسية لها . فالتصويت الى جانب احزاب السلطة معناه الرضى عن سياستها العامة ، سياسة العدوان والاحتلال والتوسع .

ويذكر المنشور ايضا التناقضات التي تآكل « المعراخ » . ويشير الى النواقص الكثيرة في الخدمات الاجتماعية والثقافية والصحية وغيرها .

ويؤكد المنشور ان مجلس عمال الناصرة يمكنه ان يفرض هيبة العمال والشعب على المضطهدين ، اذا تحلى بالصفة النضالية ، لذلك يجب الا تبقى قيادته في ايدي عملاء «المعراخ».

وفي الختام يدعو المنشور جماهير العمال الى الالتفاف حول حزبهم الشيوعي المدافع عن حقوقهم وعن كرامتهم الطبقية والقومية ، حزب الاخوة اليهودية العربية الحقيقية والمساواة والسلام والى التصويت للقائمة الشيوعية « و » .

وفي نهاية المنشور ظهرت اسماء مرشحي القائمة الشيوعية الجديدة لمجلس عمال الناصرة .

صورة

من نسيم ابو خيط

ساروي لك حكايتي من بدايتها ..

قبل ان يطل راسي على العالم ، كان ألم المخاض قد هد حيل أمي اياما اربعة بلياليها .. ولما جاء أبي يسأل عن حالها في اليوم الرابع ، قالت له « الداية » بانها لم تلد بعد ، فقال :

ـ يظهر بأن المولود سيكون نبيا !

ـ عليه الصلاة والسلام ، عقبت جدتي على الفور ، فضج الجميع ضاحكين بما فيهم أمي رغم آلامها ..

.. هكذا قالت لي أمي عندما صرت اعي ما يقال .. ولم ندر ، وهي يتسوق لي هذا الكلام ، بان شيئا قد علق في ذهني .. وهو انني شخص مميز ، أو هكذا يجب ان اكون !

وعندما انهيت المدرسة الثانوية تقدمت الى ادارة المعارف بطلب تعييني مدرسا ، أسوة بزملائي .. وكان جواب :

جاءني « ابو محمود » ، زعيم العائلة والناطق باسمها في المجلس المحلي وفي الدوائر .. وقال :

ـ يقولون بان عليك ان تجلس وتتحدث معهم !

ـ من هم ؟

ـ اووه ..

وهكذا تعرفت ، منذ لقائي الاول مع « ابو محمود » بان « اووه » تعني عنده « الشين بيت » . ولما رفضت ان اجلس معهم فقد رفضت ادارة المعارف طلبي ، عن طريق البريد هذه المرة !

ووجدتني دائم البحث عن العمل .. فلا اكاد اقضي اسبوعا في مكان واحد .. سوى المقهى !

لم اجد ثوبا يسعني .. كل ما وجدته حولي احزاب صهيونية، تتفق كلها على ان لا حق لي في هذه البلاد ، تقتلعني من ارضي وترمي بي الى المقهى .. وهي « تتقطر » انسانية عندما تسمح لي باستنشاق الهواء ، على حد تعبير « ابو محمود » الذي جاء يحذرني بان « أضبب » لساني في المقهى والا .. اووه !

ووجدت شيئا اخر : حزبكم الشيوعي ، الذي لا نستطيع ان ترتقي سلمه سوى درجة درجة بعد ان تحفى قدميك .. حتى انا ، ينبغي علي ان الف الحارات لاوزع الجرائد ! ولكن الى متى ؟

اتدري بم اجابوني ؟

ـ اخرج من قوقعتك وانظر الى العالم .. تراه دائم التغيير !

ـ وما يفيدني ان هو تغير وانا في القوقعة ؟

ـ اخرج منها واعن الاخرين ..

ـ وهل انتظر حتى يخرج الاخرون ؟

ـ لا تنتظر ، بل خذ بيدهم !

ايه .. عمل متواصل ، بطيء ومحدد .. باختصار : لم اجد فيه ثوبا يلائم قامتي !

في احدى الليالي اقتادتني الشرطة الى السجن .. وفي الصباح كانت « سماعات » الراديو المثبتة في دهاليز السجن تبث على مسمعي ، عبر القضبان ، اعلانات تحذيرية موجهة الى .. اهالي غزة !

ـ ما معنى هذا ؟ سألت الحارس ،

ـ قواتنا ستعبر القناة وستأتي بناصر في قفص !

اذن هي الحرب .. واخذ قلبي يدق بعنف حتى خلت انه تحول الى مطرقة .. واستلقيت حالما :

سيأتون الى هنا ، وسيتوسل الي هذا السجان بانه لا ذنب له .. وسأخرج مرفوعا على الاكتاف .. حتى « ابو محمود » سيمسك بقدمي ويحطها على كتفيه .. وضحكت بصمت !

وكان كما تعلم ..

ومرت الايام .. سنتان ونصف قضيتها موقوفا دون تهمة او محاكمة وكانني نسي منسي .

وجاءني رفاقك وقالوا بانهم اوصلوا قضيتي الى اسماع العالم ..

وحين جاء الشاويش ليخرجني من السجن قال : سنعيدك الى هنا حتما !

بعد بضعة ايام من مغادرتي السجن ، وبعد ان انفض عقد المهنئين .. جاءني شخص غريب وقال :

ـ هل نستطيع ان نتكلم دون ان يسمعنا احد ؟

ـ تكلم ، فلا احد في الدار .

تلفت من حوله .. ثم اقترب وهم بالكلام ، ولكنه عاد وتلفت من حوله .. واخيرا قال :

ـ اعذرني فيجب ان اكون حذرا .. فانا مبعوث من قبل المنظمات لاسلمك أمانة !! فنحن ، تقديرا لوضعك ، ولكونك قد دخلت السجن فترة طويلة اردنا ان نساعدك ..

قال ذلك وقد ابرز حزمة اوراق مالية ..

ـ اشكركم جزيل الشكر ولكني استطيع ان اتدبر نفسي ..

ـ ان مهمتي ان اسلمك المبلغ .. ولا يمكنني ان اعود به !

قال ذلك وترك النقود على الطاولة وانصرف ..

وفي الليلة التالية وجدتني مسوقا ، مكبلا ، الى مركز الشرطة ، وهناك دفع الشرطي بابا بجزمته فانفتح .. فماذا رأيت ؟

كان المبعوث نفسه، الذي ترك نقوده في بيتي في الصباح، ملقى على البلاط .. ولما رآني اخذ يئن ويولول ..

ـ قتلوني .. لا فائدة من الانكار .. قل لهم .. لقد وجدوا ارقام النقود في جيبي ..

وادركت اللعبة .. ادركت انه كان مبعوثا بالفعل !

وكان الحكم مؤبدا كما تعلم !

اتدري بماذا افكر الان ، وانا اعد الايام البطيئة ، من خلال الرطوبة العفنة والنهارات الكالحة والليالي الدامسة .. افكر بكم ـ انتم الذين تعملون دون كلل ، فلا يعلو او يخفت نفسكم او يضيق صدركم ، حتى بمن هو مثلي .. انكم جبابرة !

الانارة فى شارع مار يوحنا بحيفا ومطالب اخرى عديدة

حيفا ـ لمراسلنا ـ بعد مماطلة ، لبت بلدية حيفا طلب سكان شارع مار يوحنا ، في وادي النسناس بحيفا ، انارة القسم المحاذي للبيتين رقم ٣٠ و ٣١ .

وكان سكان هذا الشارع قد طالبوا البلدية بانارة هذا القسم وارسلوا رسائل بهذا الخصوص الى قسم الانارة في البلدية .

ولم تلب البلدية حتى الان من مطالب سكان وادي النسناس .. ومنها اصلاح الشارع المؤدي لمدرسة الاخوة فهذا الشارع محفر ، التي تعرض السيارة للخطر وخاصة في الليل ايام الشتاء . وامس افتتحت ابواب المدرسة ، ولا يزال هذا الشارع على حاله ، مما سيعرض التلاميذ الى الخطر .

وكان مهندس البلدية السيد يوسف كوهن ، قد وعد وفدا من السكان امام المسؤولين عن اقسام مختصة في البلدية ، باصلاح الشارع ولكن دون جدوى .

كذلك يتذمر سكان الحي من النقص في براميل النفايات . لذلك تشاهد النفايات على الرصيف وخصوصا امام حوش السكن رقم ٢٤ ـ ٢٦ في شارع الوادي .

تهنئات

تهانينا الحارة الى

* الصديق تحسين زحالقه لمناسبة **الخطوبة**

* الصديق محمد حسني عبي الغني لمناسبة **الخطوبة**

* الصديق غالب ابو عطا وعروسه **بالزواج**

* الصديق خليل مسلماني وعروسه **بالزواج**

الحزب والشبيبة ـ كفر قرع

* الصديق كامل كمال خطيب بمناسبة **الزواج**

* الرفيق رائف محمود ابو الهيجا بمناسبة **الزواج**

* الصديق عاطف محمد ابو الهيجا بمناسبة **الزواج**

الحزب والشبيبة ـ طمرة

* الرفيق نبيل طنوس وعروسه **بالخطوبة**

خلية الحزب في بلقاريا

* الى الرفيق العزيز عزات عراقي وعروسه

تهانينا الحارة بمناسبة **الزفاف**

* الى الرفيق عدنان عبد الحي وزوجته تهانينا الحارة بمناسبة **المولود الجديد**

الحزب والشبيبة ـ الطيرة

* الصديق « الحفادي » وعروسه **بالزواج**

* الرفيق يونس كساب وعروسه **بالزواج**

* الرفيق منصور وعروسه **بالخطوبة**

* الرفيق عزات عراقي وعروسه **بالزواج**

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

الى الرفيق محمود شناوي بالمولود البكر **احمد**

* الصديق محمد ناصر وعروسه **بالزواج**

الحزب والشبيبة ـ المكر

* الرفيق زياد موسى والرفيقة عائشة موسى **بالمولود البكر طارق**

ادوارد الياس ـ تشيكوسلوفاكيا

ادفعوا للعمال بدل اتعابهم

الطيبة ـ لمراسلنا ـ اتصل بي اثنان من الفتيان وطلبا مني ان اكتب الى « الاتحاد » ما يلي :

شغل سكرتير لجنة العمال في الطيبة ، لصالح المعركة الانتخابية للهستدروت ، شابين من القرية لجمع بطاقات هستدروتية من البيوت ، وذلك بعد ان اتفق معهما على دفع ليرتين عن كل بطاقة يحضرانها .

وبالفعل تمكن هذان الشابان من جمع حوالي ٣٥٠ بطاقة . ولكن عندما جاء وقت الدفع ، نقض الاتفاق معهما . واخيرا وافق على دفع مئة وخمسين ليرة فقط بدل ٧٠٠ ليرة . وكان الشابان قد اشتغلا قرابة ثلاثة أسابيع على جمع هذه البطاقات واعادتها الى اصحابها . لذلك اصرا على استلام ما يستحقانه حسب الاتفاق ، ولكن سكرتير لجنة العمال اصر على الرفض !!

سيرة ابناء الماركسية

ماركس انجلز لينين

مسلسل اعداد ابراهيم مالك

★ لينين يضع خطة الانتفاضة المسلحة لاسقاط الحكم القيصري المطلق
★ ظهور السوفييتات كهيئات للانتفاضة المسلحة وجنينا للحكم الشعبي

في نيسان ١٩٠٥ عقد في لندن المؤتمر الثالث لحزب العمال الاشتراكي الديموقراطي الروسي . وكان هذا اول مؤتمر للبلاشفة ، اذ رفض المنشفيك حضوره رغم ان الدعوة كانت قد وجهت اليهم ، واجروا في جنيف مؤتمرا لهم كان خطوة انقسامية واضحة . ووصف لينين الوضع القائم في الحزب بقوله : مؤتمران — حزبان .

لقد بحث المؤتمر المسائل الجذرية للثورة الصاعدة . وانتخب لينين رئيسا للمؤتمر وقاد عمله مباشرة . وادلى فيه بعدة تقارير وخطب واعد المقررات السياسية : عن الانتفاضة المسلحة ، عن الحكومة الثورية المؤقتة والموقف من الحركة الفلاحية . واعتبر المؤتمر تنظيم الانتفاضة المسلحة مهمة الحزب الرئيسية والعاجلة وكلف جميع منظمات الحزب باتخاذ التدابير الملموسة لتسليح البروليتاريا ولوضع خطة الثورة المسلحة ولقيادتها قيادة مباشرة .

لقد سلحت قرارات المؤتمر الحزب بخطة محددة للعمل وعينت طرق ووسائل التطور اللاحق للثورة ووجهت الطبقة العاملة نحو الانتصار في النضال ضد الحكم المطلق .

وبعد المؤتمر عاد لينين الى جنيف، حيث كتب عن اهمية المؤتمر ومقرراته كتاب « خطتا الاشتراكية — الديمقراطية في الثورة الديموقراطية » الذي صدر في تموز ١٩٠٥ . وتناول لينين في هذا الكتاب العبقري كل قضايا الثورة الناشبة وحدد مهمات الحزب كما بين فيه ان البلاشفة والمنشفيك مختلفون في تقدير الثورة وقواها المحركة وفي النظر الى مهمات الطبقة العاملة والحزب وفي تحديد تكتيكهم .

تقسيم لينين لثورة ١٩٠٥ — ١٩٠٧

كان لينين والبلاشفة يرون ان الثورة التي بدأت في روسيا ثورة برجوازية ديموقراطية مهمتها القضاء على بقايا القنانة واسقاط القيصرية ونيل الحريات الديموقراطية .

ويرجع الفضل للينين في انه اول من حال في تاريخ الماركسية مسألة خصائص الثورة البرجوازية الديموقراطية في عصر الامبريالية وقواها المحركة وافاقها . فلقد رأى لينين في حينه ان للبروليتاريا مصلحة في انتصار الثورة البرجوازية التام لانه يقرب وييسر نضالها من اجل الاشتراكية . اضف الى ذلك ان البروليتاريا هي التي عليها ان تصبح القوة الرئيسية المحركة للثورة وقائدتها . ورأى لينين في الفلاحين حليفا للبروليتاريا اذ ان مصلحتهم هي في انتزاع الارض من الاقطاعيين واسقاط القيصرية .

وبناء على ذلك فان ابعاد الثورة كانت تتوقف على سلوك قوتيها المحركتين الاساسيتين : البروليتاريا والفلاحين . اما البرجوازية الروسية فكانت تميل لبقاء القيصرية وكان يوسعها ، بحكم طبيعتها الطبقية ، ان تكون ثورية . ولهذا كان البلاشفة يرون ضرورة ازاحة البرجوازية وعزلها عن الجماهير وفضح ديموقراطيتها المزعومة .

لقد كانت الثورة الروسية الاولى (١٩٠٥ — ١٩٠٧) شعبية من حيث قواها المحركة ، اما من حيث اساليب النضال فكانت ، كما وصفها لينين ، بروليتارية ، اذ استعملت فيها اشكال جماهيرية النضال كالاضراب السياسي والانتفاضة المسلحة .

وشرح لينين ان الانتفاضة المسلحة هي الوسيلة الحاسمة لاسقاط الحكم القيصري المطلق وان على الانتفاضة الظافرة الا تقيم حكومة البرجوازية ، كما كان الامر في ثورات الماضي ، بل الديكتاتورية الثورية الديموقراطية اي حكم البروليتاريا والفلاحين .

كان الهدف من خطة لينين ضمان انتصار الثورة وتبيان كيف يمكن احراز هذا الانتصار .

وعلى العكس تماما من خطة لينين للثورة كان المنشفيك يزعمون انه ما دامت الثورة برجوازية فقائدتها يجب ان تكون البرجوازية ، اما مهمة الطبقة العاملة فتقتصر على دعمها . وقد عارض المنشفيك تحالف الطبقة العاملة مع الفلاحين ، بحجة انهم لا يثقون بقوة الفلاحين الثورية . وكانوا يعترضون بشكل خاص على الانتفاضة المسلحة .

وقد بين لينين ان خطة المناشفة تعني خيانة الثورة فعلا والرغبة في اخضاع البروليتاريا لقيادة البرجوازية . واكد لينين ان خطة المناشفة كانت تكشف وتعبر عن رعبهم وخوفهم من امكانية انتصار الشعب العامل .

كتب لينين في مؤلفه الهام المذكور ان البروليتاريا عندما تنتصر مع كل الفلاحين في الثورة البرجوازية الديموقراطية لا تستطيع ان تكتفي بهذا . فهي في سياق النضال تنظم قواها وتجند من حولها الفقراء من الفلاحين وابناء المدن وتسعى الى توجيه الضربة للرأسمالية . وهكذا فان الثورة البرجوازية الديموقراطية تتحول الى ثورة اشتراكية .

اتساع الحركة الثورية في روسيا

في ربيع وصيف ١٩٠٥ اخذت الحركة الثورية في روسيا تتسع بسرعة . ففي هذه الفترة الحماسية حدثت اضرابات كبيرة في المراكز الصناعية : بطرسبورغ ، باكو ، اوديسا . وتصاعدت موجة الحركة الفلاحية الثورية لتشمل مناطق واسعة من روسيا . وكان الجيش مترددا ايضا . ففي حزيران ١٩٠٥ ثار البحارة في البارجة « بوتمكين » في اسطول البحر الاسود . وقد اعار لينين هذه الانتفاضة اهمية بالغة فارسل الى اوديسا لمساعدة البارجة الثائرة البلشفي م . أ فاسيليف — يوجين ومعه ارشادات قيادية في كيف يجب العمل لاحراز النصر .

وطرح لينين بالحاح متزايد مسألة الانتفاضة المسلحة واستعاد قراءة كل ما كتبه ماركس وانجلز عن الانتفاضة المسلحة ودرس كثيرا من كتب الفن العسكري . وانتقد لينين لجنة بطرسبورغ التي نظمت لاعداد الانتفاضة ، لتقاعسها وترددها ، ورسم خطة محددة لعملها . ونصحها قائلا : « اتصلوا بالشباب . وانشئوا حالا فرقا قتالية في كل مكان ، عند الطلاب وعند العمال خصوصا ... وليتسلحوا هم انفسهم ، كل كما يستطيع ... وشى النضال ان تسرع حالا بالتدريبات الحربية في عمليات عاجلة ، في الحال » . و في الوقت نفسه اتخذ لينين تدابير نشيطة لضمان شراء الاسلحة من الخارج وارسالها الى روسيا .

وفي خريف ١٩٠٥ بلغت الحركة الثورية في روسيا مدى لا سابق له . ففي تشرين الاول من ذلك العام نشب اضراب سياسي عام . وتوقفت عن العمل المصانع ودوائر البريد والبرق وجمدت كل الحياة في البلد . وكان هذا شكلا جديدا لنضال البروليتاريا لم تشهد البلدان الاخرى مثيلا له قبل ذلك الحين . واضطرت الحكومة القيصرية التي ارعبها نضال الطبقة العاملة الى التنازل . ففي ١٧ تشرين الاول اصدر القيصر بيانا وعد فيه الشعب بحرمة الفرد وحرية القول والصحافة والاجتماعات وغيرها من الحريات المدنية . وكان هذا نصرا كبيرا .

ولكن لينين ابان انه لا يجوز التصديق بوعود القيصر وان مهمة البروليتاريا تطوير الثورة شوطا ابعد وجر الجماهير الى الانتفاضة المسلحة .

وظهرت في ايام الثورة العاصفة ، لاول مرة في التاريخ ، منظمات سياسية جماهيرية هي سوفييتات (مجالس) العمال . ولم تكن قد نشأت في اي بلد اخر مثل هذه المنظمات . وقدرها لينين تقديرا ساميا بوصفها هيئات للانتفاضة المسلحة وجنينا للحكم الشعبي . واستشف لينين ان السوفييتات ستكون لها مستقبل عظيم : ستصبح ان عاجلا ام اجلا سلطة دولة الكادحين .

وقد تحققت نبوءة لينين هذه كليا . ودرس لينين مسألة دور السوفييتات بعمق خاص في مقالة « مهماتنا وسوفييتات العمال » .

لقد كانت امواج الثورة تتزايد صعودا . واصبحت قيادة الحركة الثورية من الخارج اصعب فاصعب على لينين ، الذي كان يتلهف للعودة .

(في العدد القادم « لينين يعود من المنفى ليقود الثورة »)

البوليس القيصري يعتدي على مظاهرات اعمال في صيف ١٩٠٥ .

تحليل سوفييتي عميق للوضع في الشرق الاوسط وآفاق المستقبل

بقلم : د. فولسكي

عن « موسكو فسكايا برافدا »

« ان من بين أهم مهام العصر ، كما نعتقد ، القضاء على بؤرة العدوان في الشرق الاوسط . ولا ينبغي السماح بعد ذلك ان يواصل المعتدون والمغامرون ابقاء هذه المنطقة كلها في حالة تنذر بالانفجار . وينبغي ضمان حقوق الشعوب العربية التي اصبحت ضحية العدوان ضمانا كاملا . وينبغي ان تسحب اسرائيل قواتها من كل الاراضي العربية المحتلة . ويجب ضمان سلام وامن وحدود كل دول الشرق الاوسط . أما فيما يتعلق بنا فاننا سنواصل التزامنا بهذه السياسة بثبات »

ليونيد برجنيف

ستفند الحياة تشكك المتشائمين في امكانية حل مشكلة الشرق الاوسط !

اوضحت المناقشات التي جرت في مجلس الامن في نهاية يوليو حول ازمة الشرق الاوسط ان غالبية الدول الاعضاء في المجلس تسعى الى اقرار سلام متين في الشرق الاوسط يقوم على العدل . ورغم ان الولايات المتحدة استخدمت الفيتو في التصويت على مشروع قرار الدول غير المنحازة الا ان مضمون المناقشات عكس دون شك الرأي السائد في العالم . فان حكومات مختلف الدول والصحافة بمختلف اتجاهاتها تطالب بصورة اكثر الحاحا باتخاذ خطوات عملية نحو القضاء على بؤرة الحرب في الشرق الاوسط . كما تزداد عدم موافقتها على سياسة التوسع والمغامرات الاسرائيلية .

وليس هناك ما يثير العجب اذ ان الامن يزداد قوة في كل مكان بالعالم ، ولكن هذه المنطقة الحيوية من العالم لا تزال تعيش ظروف العدوان الاسرائيلي المتواصل وتهدد بانفجار جديد . ومن شأن هذا تعكير الموقف الدولي . ولهذا يشغل البحث عن طرق لحل ازمة الشرق الاوسط مثل هذا المكان البارز في نشاط القوى المحبة للسلام . ولقد قال ليونيد برجنيف ، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في حفل تسليمه جائزة لينين الدولية للسلام في ١١ يوليو من هذا العام :

— « ان من بين اهم مهام العصر ، كما نعتقد ، القضاء على بؤرة العدوان في الشرق الاوسط . ولا ينبغي السماح بعد ذلك ان يواصل المعتدون والمغامرون ابقاء هذه المنطقة كلها في حالة تنذر بالانفجار . وينبغي ضمان حقوق الشعوب العربية التي اصبحت ضحية للعدوان ضمانا كاملا . وينبغي ان تسحب اسرائيل قواتها من كل الاراضي العربية المحتلة . ويجب ضمان سلام وامن وحدود كل دول الشرق الاوسط . اما فيما يتعلق بنا فاننا سنواصل التزامنا بهذه السياسة بثبات » .

وتقوم سياسة الاتحاد السوفييتي تجاه الشرق الاوسط — مثل النهج السياسي الخارجي للاتحاد السوفييتي كله — لا على تمنيات طيبة او اعتبارات مرحلية ، بل تقوم على التأييد الامني للشعوب العربية ، وعلى مبادئ ثابتة ، وتحليل واع للواقع . وهذا التحليل بالذات هو الذي يولد الثقة في ان السلام في الشرق الاوسط أمر يمكن تحقيقه رغم كل الصعوبات التي تعترض طريقه . ونقصد هنا بالطبع السلام القائم على العدل والتسوية التي تكفل المصالح المشروعة لشعوب هذه المنطقة . واما في غير هذه الظروف — والست سنوات التي مضت على حرب يونيو تؤكد ذلك — فلا يمكن تحقيق الامن في الشرق الاوسط . وطالما تحتل القوات الاسرائيلية الاراضي التي استولت عليها عام ١٩٦٧ ، وطالما عرب فلسطين محرومون من حقوقهم ، لا نستبعد حدوث انفجار جديد في منطقة الشرق الاوسط في اية لحظة .

ولا تخفي تل ابيب انها تسعى لضم الاراضي التي اغتصبتها والاقتراب بخطوطها العسكرية من المراكز الحيوية للعالم العربي . وتقوم اسرائيل بتغطية الاراضي التي احتلتها بشبكة كثيفة من المستعمرات العسكرية . ويزعم الساسة الاسرائيليون ان الهدف من ذلك هو « ضمان الامن » . غير انهم انفسهم — ومن بينهم مثلا الجنرال ديان — يفندون مثل هذه المزاعم بتهديداتهم الموجهة ضد الدول العربية . ولا يتوقف الامر عند التهديد بالكلام فحسب ، بل ويمتد الى استفزازات مسلحة جديدة . فكم من مرات استخدم المعتدي الاسرائيلي هضبة الجولان المحتلة مثلا كرأس جسر للاستفزازات العسكرية ضد لبنان وسوريا .

وتثير ادعاءات الضم الاسرائيلية الاتجاهات المتطرفة لدى جزء من العرب . ونقول صراحة انه ليس من السهل دائما بالنسبة للساسة الواقعيين في العالم العربي الذين يفضلون حل الازمة سياسيا على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ — مواجهة هذه الاتجاهات المتطرفة في ظل العدوان الاسرائيلي . ومن الاهمية بمكان الاشارة الى ان ثلاث دول لها حدود مباشرة مع اسرائيل — وهي مصر والاردن ولبنان — تعترف رسميا بهذا القرار . كما لا تعارضه سوريا كذلك . وعلاوة على ذلك ردت مصر ردا ايجابيا على مذكرة يارنغ المعروفة المؤرخة في ٨ فبراير عام ١٩٧١ . اما فيما يتعلق باسرائيل فانها لم ترفض هذه المذكرة فحسب، بل وقرار مجلس الامن نفسه حيث تحاول بشتى الطرق تحريف مضمونه.

ويتضح في هذه الظروف الارتباط الوثيق بين النضال من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط وتأييد الشعوب العربية التي تعرضت للعدوان . وهذا الارتباط المتبادل شيء طبيعي وعضوي . ولا شك ان الكتاب والصحفيين الغربيين في ضلال من أمرهم حين يكتبون زاعمين ان التأييد السوفييتي للشعوب العربية لا يساعد على احلال السلام في الشرق الاوسط . وبالاضافة الى ذلك يناقض ناقدو السياسة السوفييتية الغربيون انفسهم : ففي الوقت الذي يهاجمون فيه التعاون السوفييتي — العربي نراهم يهيبون بالاتحاد السوفييتي ان يؤثر على بعض الدوائر العربية « بضبط النفس » . ونلمس في مثل هذه التأكيدات قدرا كبيرا من النفاق يقابله قدر ضئيل من المنطق.

كما لا يوجد وجه للمقارنة بابسط قواعد المنطق ولا الفكر السليم في مزاعم الدعاية الصينية القائلة بان محاولات البحث عن تسوية للازمة تتناقض مع مصالح البلدان العربية وقضية تحرير الاراضي المغتصبة . ان العرب يعرفون ، مثلهم مثل الشعوب الاخرى ، قيمة الدم الانساني . والى جانب ذلك فطرأ على العالم ظروف اكثر ملاءمة لازالة اثار العدوان الاسرائيلي بغير هذا الثمن الغالي .

ولا ينبغي اغفال ان هذا العدوان ليس ظاهرة منعزلة . فهذا العدوان جزء لا يتجزأ من سياسة « من موقف القوة » الامبريالية والتي بدأ الان حتى انصارها التخلي عنها . وليس الشرق الاوسط بجزيرة في محيط السياسة العالمية . فان منطقة الشرق الاوسط بوجودها في ملتقى قارتي آسيا وافريقيا ، ولا يفصلها عن اوروبا سوى البحر الابيض المتوسط — لا يمكن ان تكون بمعزل عن تأثير التغيرات الايجابية التي تحدث في العالم مهما كان الموقف معقدا وخطيرا فيها .

فان المناخ الجديد الذي طرأ على السياسة العالمية غير ملائم بالمرة للعسكريين الاسرائيليين ويعوق تحقيق مخططاتهم في ضم الاراضي العربية . ولقد اشارت الصحافة الاجنبية اكثر من مرة ان اسهم اسرائيل تنخفض في بورصة السياسة باوروبا الغربية بنفس قدر تخفيف حدة التوتر في اوروبا . وتزداد عزلة تل ابيب في المجال الدولي عمقا . وكل هذا يخدم مصالح القضية العادلة للشعوب العربية ، وقضية السلام والعدالة في الشرق الاوسط .

ومن المعروف ان ازمة الشرق الاوسط قد حظيت باهتمام كبير اثناء زيارة ليونيد برجنيف للولايات المتحدة ومحادثاته مع الرئيس نيكسون . وعكست الوثائق التي تم التوقيع عليها اثناء الزيارة الموقف المبدئي للسياسة السوفييتية في الشرق الاوسط. ولقد اتفق الجانبان على مواصلة جهودهما للعمل على التسوية السلمية السريعة في الشرق الاوسط . وينبغي ان تتم هذه التسوية طبقا لمصالح كل دول هذه المنطقة وان تتفق واستقلالها وسيادتها وتأخذ بعين الاعتبار المصالح المشروعة للشعب الفلسطيني .

ولاحتواء البيان المشترك على هذا المبدأ اهمية اساسية دون شك . فان ضم اسرائيل للاراضي العربية يتناقض مع روح ونص هذه الوثيقة . كما لهذه الوثيقة أهمية كبيرة بالنسبة لاحترام المصالح المشروعة للشعب الفلسطيني .

ان احترام مصالح الشعوب وحقوقها في التطور المستقل وان تقرر بنفسها مشاكلها دون تهديد بتدخل الامبريالية — من بين أهم أسس تخفيف حدة التوتر الذي يشهده العالم الان . ومن الطبيعي ان تخفيف حدة التوتر يساعد في انهاء عملية تصفية الاستعمار ، وبذا يتزايد عدد الدول المستقلة على خريطة العالم . ولن يكون في استطاعة المستعمرين والمعتدين الاحتفاظ بالاراضي المغتصبة . وهذا ما يضطر الى الاقتناع به الاستعماريون البرتغاليون على سبيل المثال رغم تأييد حلف الاطلنطي ورغم نظام تكبيل المستعمرات الذي اقاموه على امتداد العديد من القرون .

ونتذكر جميعا ان الحديث كان يدور منذ وقت حول الطريق المسدود في فيتنام . وانه ما من « ثغرة في النفق المغلق » . ولكن ها هي سماء هانوي صافية اليوم . وخرجت القوات الامريكية من فيتنام الجنوبية .. ومن الطبيعي ان المقارنات في السياسة تحمل طابعا رمزيا . فالموقف الراهن في الشرق الاوسط يختلف كثيرا عن مثيله في الهند الصينية منذ عام مضى . ويعتقد الكثير من المراقبين ان ازمة الطاقة التي يعيشها الغرب وفي مقدمته الولايات المتحدة المهتمة بالبترول العربي ، اخذة في التفاقم وستنعكس على السياسة الامريكية ازاء ازمة الشرق الاوسط . غير أن الاهم من وجهة نظرنا لا العناصر المرتبطة بحالة الاسواق ، بل وبطرق وابط المواجهة المستمرة بين قوى التقدم والرجعية ، وهي المواجهة التي تضيف امتيازات على القوى التقدمية .

وليس الشرق الاوسط استثناء من ذلك .

ولقد تدعمت الجبهات التقدمية في العراق وسوريا وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية . وتتطور الصداقة والتعاون بين الدول العربية التقدمية والدول الاشتراكية . ولقد قال الرئيس السادات في الرسالة التي ارسلها للقادة السوفييت ردا على تهنئتهم بالذكرى السنوية للثورة المصرية : « نحن نعتبر ان تدعيم هذه الصداقة ضرورة تمليها مصالح النضال العالمي ضد قوى الظلم والعدوان » . وان محاولات الدوائر اليمينية القومية ، التي تتستر وراء المتطرفين والشعارات الوطنية الكاذبة — فرض منطلقاتها على البلدان العربية القائدة ودفعها الى طريق المغامرة — عديمة الجدوى .

وبالطبع فان الحكام الصهاينة لاسرائيل يتشبثون بالنهج المعادي للسلام . ولا يزالون يتلقون التأييد من حماتهم في الخارج مما انعكس في استخدام الولايات المتحدة للفيتو في مجلس الامن . كما يحاول الماويون كذلك عرقلة القضاء على بؤرة الحرب في الشرق الاوسط . وتستخدم بكين شتى الطرق كي تبقي الى ما لا نهاية في هذه المنطقة على التوتر العسكري، وتأليب البلدان العربية على اصدقائها الحقيقيين . وعلاوة على ذلك تجد ان الدوائر الرجعية في العالم العربي ذاته تعمل هي الاخرى في هذا الاتجاه. ان الصعوبات كثيرة ولكن من الممكن التغلب عليها في الوقت الحالي . وستفند الحياة تشكك المتشائمين في امكانية حل مشكلة الشرق الاوسط . وشهد العالم تحولات ايجابية . وتتطلب في هذا الموقف مصالح الشعوب السوفييتية والعربية مواصلة تدعيم صداقتها التقليدية ، والتعاون في النضال من اجل التسوية العادلة في الشرق الاوسط .. ومن اجل التقدم .. وهي التسوية التي يفتح لها الموقف الدولي المعاصر امكانيات جديدة .

وفد اردني برئاسة سليمان النابلسي يزور الاتحاد السوفييتي

موسكو — لمراسلنا الخاص ، هاتفيا — نشرت وكالة تاس السوفييتية للانباء في ٢٨ــ٨ــ٧٣ ان وفدا اردنيا عن حركة التضامن مع اقطار اسيا وافريقيا الاردنية زار الاتحاد السوفييتي برئاسة سليمان النابلسي ، بناء على دعوة من لجنة التضامن السوفييتية .

واستقبل الوفد الاردني في السوفييت الاعلى واجرى مباحثات مع لجنة التضامن السوفييتية ، واتحاد الجمعيات السوفييتية للعلاقات الثقافية ، ومنظمات وهيئات اخرى ، وتبادل الوفد مع هذه الهيئات وجهات النظر لتطوير علاقات الصداقة بين الجمهور السوفييتي والجمهور الاردني ، والتعاون للقضاء على اثار العدوان الاسرائيلي واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

مؤتمر الكتاب الاسيويين الافريقيين يفتتح في ٤ ايلول القادم

للمرة الخامسة سيلتقي الكتاب الاسيويون والافريقيون في آلما — آتا عاصمة جمهورية كازاخستان وذلك في المؤتمر الذي سيعقد هناك في ٤ ايلول المقبل بحضور ممثلين عن ٩٠ بلدا . وقد عقد المؤتمر الاخير قبل ثلاث سنوات .

ولقد اصبح عقد هذه المؤتمرات تقليدا وشيئا منطقيا تماما . فقد نشأت كنتيجة طبيعية لميل كتاب مختلف القارات الى التعاون الابداعي . ولكن المؤتمرات لا تناقش فقط القضايا الادبية فالناس بحاجة الى مزيد من التعرف على بعضهم البعض وبسهم الادباء في هذا المجال بدور كبير ولا شك ان مؤتمر الما — اتا انما يأتي متجاوبا مع رغبة جميع الكتاب التقدمين في العالم . فاذا ما تذكرنا انه منذ عقد المؤتمر الاول في طشقند قد مرت ١٥ سنة ، فان هذا المؤتمر سيكون مؤتمرا يوبيليا . بيد أن اخر ما يتوقعه الكتاب منه هو الخطب اليوبيلية اذ سيجري حوار مهني جاد كما في السابق ، وتبادل للخبرة وسينظم المشتركون في المؤتمر اياما لنصرة الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي الامر الذي سيكون له مغزى سياسي كبير . اننا نأمل من المؤتمر مزيدا من التقارب بين الادباء من مختلف البلدان والناطقين بشتى اللغات .

ان اهمية مؤتمرات كتاب اسيا وافريقيا تتجاوز الاطر الجغرافية لهاتين القارتين . والاهتمام بها كبير في العالم كله . وقد دعي كتاب اوروبا والبلدان الاشتراكية كضيوف ومراقبين .

وسيحضر الى الما — اتا وفود ضخمة من مصر والهند وبنغلاديش ومن الدول الافريقية . وقد تقرر تنظيم لقاء ثنائي بين الكتاب السوفييت وكتاب الهند وطن رابندرانات طاغور . كما تقرر عقد ندوة شعرية دولية في يريفان عاصمة ارمينيا ويريد اصدقاؤنا الادمن تحويل هذه الندوة الى حدث ثقافي ضخم في حياة جمهوريتهم . وبالاضافة الى ذلك فهناك حدث ثالث ، الا وهو الاحتفال بالذكرى الستمائة للاديب الاذربيجاني الكبير نسيمي . ولقد قررت منظمة اليونسكو الاحتفال بهذه الذكرى رسميا في مدينة باكو . وقد دعا اتحاد الادباء كثيرا من اعضاء المؤتمر لحضور هذا الاحتفال . وبذلك ستنظم سلسلة كاملة من الاعمال الادبية الدولية .

ولا تختلف مهام هذا المؤتمر كثيرا عن المهام التي واجهتها المؤتمرات المماثلة سابقا .. وهذه المهام هي توحيد جهود الكتاب في النضال من اجل السلام والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي .

وسيدور في عاصمة كازاخستان حوار ابداعي كبير حول الادب الاسيوي الافريقي المعاصر ومن المدرقات الثقافية المتنامية بين القارتين . كما ستناقش قضايا سياسية هامة .

وتولى اهمية كبيرة لمسالة نشر مؤلفات الكتاب الاسيويين الافريقيين وستصدر دور النشر الاتحادية والجمهورية بمناسبة مؤتمر الما — اتا اكثر من ٤٠٠ كتاب بعشرة ملايين نسخة . وقد انتهت دار نشر « جازوشي » في كازاخستان من اعداد ترجمات اعمال كتاب اسيويين وافريقيين تقع في حوالي ٢٠ الف صفحة . ولاول مرة تصدر في الاتحاد السوفييتي مجموعة لشعراء المقاومة الفلسطينية ، ولادباء بنغلاديش والفلبين وماليزيا وسنغافوره باللغتين الروسية والكازاخية . وسيصدر عما قريب ملحق خاص لمجلة « اللوتس » الناطقة باسم جمعية الكتاب الاسيويين الافريقيين الصادرة في القاهرة بالعربية والانجليزية والفرنسية وسيتناول الملحق الثقافة الروحية للشعب الكازاخي وحياته المعاصرة ونجاحه في بناء الاشتراكية . كما يجري اعداد عدد خاص من مجلة « الادب السوفييتي » (باللغات الاجنبية) سيخصص كلية للادب الكازاخي .

هذا وان اعضاء المؤتمر لن يعملوا فقط ، بل سيتعرفون على المواطنين السوفييت وسيزورون المصانع والمزارع وسيتزلون ضيوفا على اكاديمية علوم كازاخستان والاتحادات الفنية . وستقدم المسارح ودور السينما وقاعات الحفلات واستديو « كازاخ فيلم » افضل اعمالها .

وسوف يحتفل في اثناء المؤتمر بالذكرى المائة بعد الالف للفيلسوف الكبير ابي نصر محمد الفارابي .

عدم لياقة

تحت العنوان « اعلاه » كتب أو . اورلوف في البرافدا يوم ٢٨ــ٨ــ٧٣ مقالا قال فيه ان سلسلة المقالات التي صدرت بتوقيع ابراهيم سعد في اخبار اليوم القاهرية تحت عنوان : « نحن والانفراج بين امريكا وروسيا » لا يمكن الا الاندهاش والاسف !

اما حقيقة ان ابراهيم سعد غير راض من الانفراج فيمكن ان تبقى قضيته الشخصية ، على الرغم من انه من الصعب على المرء ان يتخيل منطقة في العالم بحاجة الى احلال السلام العادل المستقر مثل الشرق الاوسط . ولكن لا يمكن المرور بمقالات أ . سعد دون ان تاخذ بعين الاعتبار الصورة التي يرسمها في مقالاته عن سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية .

يزعم ابراهيم سعد ان الاتحاد السوفييتي يتبع اليوم « سياسة جديدة » ضد مصالح البلدان المتطورة، وانه يضع في المقدمة الشعار (الذي ابتكره خيال ابراهيم سعد) : — « اننا فوق كل شيء » .

ولا داعي للبرهنة على ان الاتحاد السوفييتي منذ نشوئه يتبع دون تحفظ وبمثابرة سياسة السلام والصداقة بين الشعوب ، ومساعدة الدول التي تناضل لاجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي ضد مؤامرات الرجعية والامبريالية العالمية وتأييدها . وكل رجل ذي استقامة يعرف ان تطبيق برنامج السلام السوفييتي في المرحلة الراهنة هو استمرار منطقي لنفس السياسة التي تتفق ومصالح شعوب العالم اجمع ، وبضمنها طبعا شعب مصر .

ويحاول ابراهيم سعد في نفس عدم اللياقة التدخل في حياة الاتحاد السوفييتي الداخلية ، مع انه يعترف بصفاقة انه يستند معلوماته من صحف امريكية واوروبية غربية .

وكان من الممكن الا نهتم بهذا الشكل من المقالات ، لولا مقالات مشابهة ظهرت في نفس الجريدة التي يتولى رئاسة تحريرها احسان عبد القدوس، ويبدو ان للخط السيادي في هذه الجريدة لونا معينا يترك الانطباع بان الامور فيها تجري في محاولة لاثارة عدم الثقة بين الجمهور المصري والاتحاد السوفييتي وتزييف مغزى تأييده قضية الشعوب العربية العادلة في نضالها للقضاء على اثار العدوان الاسرائيلي .

واننا لعلى امل ان تصطدم محاولة اثارة عدم الثقة بين شعوب مصر والاتحاد السوفييتي بمعارضة مناسبة في مصر ذاتها .

اسرائيل ، ملجأ اعداء الاشتراكية ؟!

طوكيو — البحار السوفييتي الفالن فريمنوفتش ، الذي فر من سفينة سوفييتية وهي في ميناء اليابان يوم الاحد (١٩ الجاري) توجه الى السفارة الاسرائيلية في طوكيو طالبا اللجوء الى اسرائيل . فجاءه الجواب من حكومة اسرائيل بالموافقة حالا (على اعتبار انه يهودي) وتوجه ، في ٢٢ الشهر الى اسرائيل .

في بيان سوري — سوفييتي :

قضية الشرق الاوسط لا تحل الا بتحرير المناطق المحتلة

موسكو — لمراسلنا الخاص،هاتفيا — اذاعت وكالة تاس في ٢٧ــ٨ــ٧٣ نبأ عن انتهاء المباحثات بين وفد عن لجنة التضامن مع شعوب اسيا وافريقيا السوفييتية ووفد عن لجنة التضامن السورية في دمشق ما بين ٢٠ — ٢٦ آب ، بناء على دعوة اللجنة السورية .

وتقول تاس ان المحادثات جرت في جو من المودة والتفاهم .

واعلن الوفد السوري في انتهاء المحادثات عن تأييده المطلق لحركات التحرر القومي العالمية ، ورغبته الدائمة في توطيد الصداقة والتعاون مع المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي .

وجاء في البيان المشترك ان الوفدين يريان ان قضية الشرق الاوسط لا يمكن ان تحل الا بتحرير المناطق التي تحتلها اسرائيل واحترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

ويستنكر الوفدان السياسة العدوانية والتوسعية الاسرائيلية واعمال الارهاب والقرصنة ، ويبرزان انها تشكل وسيلة في يد الامبريالية والصهيونية ضد حركة التحرر الوطني العربية وضد التغييرات التقدمية في العالم العربي .

الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

١ – تكرمهم شعوبهم ، صار مائعا
٢ – ..... هولز ، حرف هجاء معكوس
٣ – طائر مائي ، ياخذ الثمر او الازهار من
٤ – قنوط ، كبير وضخم
٥ – من لتدن ، زال
٦ – يقتطون ، نوع من الاقفال
٧ – اخو موسى ، من اسماء دمشق
٨ – تخويف
٩ – متزلك ، تجاج

الكلمات الرأسية

١ – مدينة اندلسية
٢ – دولة اوروبية كانت امبراطورية
٣ – ندى ، لباس للرأس في حالة الجمع
٤ – ليس قبله احد ، نحيطك بالسور
٥ – يخصك ، ينابيعه
٦ – بحر ، كلمة تضجر
٧ – جهاز لقياس الزوايا ، ابن الاسد
٨ – بلاد عاصمتها روما
٩ – حروف هجاء متتالية .

الرياضات..

الترتيبات لمهرجان الطلاب الرياضي العالمي كانت مدهشة

الالعاب الاولمبية في كندا ١٩٧٦ ستكون على نسق المهرجان

موسكو – انتهى في ٢٥ آب الماضي مهرجان طلاب الجامعات الرياضي العالمي في حفلة كبرى في ساحة المهرجان، بحضور اكثر من ١٠ الاف متفرج .

وغلب على جو الساحة الحماس ، والهتاف للاحداث الذين قاموا باداء تمرينات رياضية وعلى انغام الموسيقى .

ودخل استاد المهرجان الرياضيون الذين اشتركوا في المهرجان ومبارياته وكانوا من سبعين دولة ؛ وحملوا اعلام ٧٠ دولة ، ورافقتهم في استعراضهم الفرق الموسيقية.

واعلن الدكتور بريمو دفيوني رئيس منظمة الرياضة العالمية اختتام المهرجان ، مشيدا بالنظام المدهش الذي برز بشكل رائع في كل احداث المهرجان ومبارياته ؛ وشكر المسؤولين السوفييت الاجراءات الرائعة التي قاموا بها لنجاح المهرجان ، وسير اعماله سيرا ممتازا ، وشكر لهم حسن ضيافتهم .

بعض نتائج المهرجان

لقد حصل لاعبو الاتحاد السوفييتي في مباريات المهرجان على ٦٨ مدالية ذهبية . و ٣٦ فضية و ٢١ برونزية ؛ (١٣٥ مدالية معا) وكانت الولايات المتحدة الثانية من حيث عدد المداليات وهي كما يلي : ١٩ ذهبية ، ١٥ فضية و ١٩ برونزية (٥٣ معا) .

الحياة الرياضية في الاتحاد السوفييتي

هذا وابدى فرانك تيلور في مؤتمر صحفي ؛ عقد في اثناء المهرجان : امله في ان تكون موسكو مكان الالعاب الاولمبية في عام ١٩٨٠ ؛ متأثرا بالجو الرائع الذي احيط به المهرجان .

وفرانك تيلور هو رئيس اتحاد كتاب الرياضة العالميين .

والجدير بالذكر ان لجنة الالعاب الاولمبية التي تعد لمباريات الالعاب الاولمبية التي ستجري في كندا في ١٩٧٦ ؛ طلبت المكوث في موسكو بعد مباريات المهرجان لتطلع على الاساليب والطرق التي نظم عليها المهرجان .

وحمل فرانك تيلور على المزاعم التي اثارها الصحفيون الامريكيون والانكليز بشكل خاص حول التسهيلات لاعمال الصحفيين الرياضيين ؛ وقال ان القيود التي فرضت في موسكو كانت مفروضة في طوكيو والمكسيك وميونيخ وفي معظم المباريات الدولية الاخرى ، وليس فيها من جديد ، ولم تكن الا لتسهل على الصحفيين والرياضيين اعمالهم .. وقال ان اللجنة العالمية المسؤولة عن المهرجان هي التي طلبت تشديد القيود لتضمن سلامة اللاعبين والضيوف .

واشاد الصحفيون الغربيون باهتمام الاتحاد السوفييتي حكومة وحزبا وشعبا بالحياة الرياضية ، وبالوسائل والتدابير التي تتخذ لرفع مستوى الحياة الرياضية ؛ وتحدثوا بشكل خاص عن المعاهد الرياضية والملاعب التي اقيمت على احدث مستوى .

نساء المانيا الدمقراطية يضربن رقما قياسيا جديدا

تمكن اربع عداءات من المانيا الدمقراطية من قطع مسافة سباق المواصلات (٤×١٠٠) في مدة تقل عن المدة التي قطعت في المانيا الدمقراطية والولايات المتحدة في السنة السابقة . فقد قطعت المسافة في ٤٢،٦ الثانية ؛ اي بما يقل بعشر الثانية عن الرقم القياسي السابق .

وهذا الرقم القياسي الجديد قطعته العداءات باترا كندر ، رنانا شختر وكريستينا هلينغ ودوريس سلمجايت .

ملكة اصحاب العضلات

من الحسن عيون وخدود وقدود ونهود وقدود واليوم صارت العضلات من معالم الحسن النسوي ... وهذا ما اثبتته كريستين تشارلز – صاحبة الصورة – فقد حازت على هذه الجوائز ؛ بعد ان اثبتت قوة عضلاتها ... واختيرت ملكة اصحاب العضلات ...

ولعلها تستطيع ان تكون ملكة جمال بفضل عضلاتها ، ان لم يكن بفضل عينيها وقدها وجمالها .

اللحم لك والعظم لنا

التربيه والتعليم والعصا

عادت الحياة تدب في المدارس في معظم انحاء العالم – بعد عطلة دامت شهرين .. اما رجال التربية والباحثون الاجتماعيون فلا يألون جهدا لتامين المستوى الطيب للتعليم، حتى تخرج المدارس للمستقبل اناسا نافعين ، فيبحثون ويدرسون ويراجعون ...

والمعروف ان رجال البيداجوجيا مالوا منذ اكثر من عشرين عاما الى الغاء العقوبات البدنية وفي مقدمتها الضرب بالعصا... وكم من معلم حوسب على استعماله العصا في معاقبة التلاميذ .

ولكن العاملين في التربية والبيداجوجيا صاروا يرون غير ذلك اليوم .. ذلك لان الآباء صاروا يتذمرون من « دلاعة » اولادهم و "شيطنتهم" وعدم اقبالهم على الدراسة؛ ولان المعلمين صاروا لا يستطيعون السيطرة على الصفوف ؛ ولان الام لم تعد تستطيع ان تهدد ابنها « المتشيطن » بالشكوى الى المعلم .

ومن اطيف ما حدث في بريطانيا ان شرطيا له هيبته على الاهلين : لا يستطيع ان يفرض هيبته على ابنه ... ذهب الى دائرة التربية والتعليم في بلده وطلب من المسؤولين نقل ابنه الى مدرسة يستعمل فيها المعلمون العصا ... فابنه يزداد « دلاعة » وعنادا و "تنبله" .. وقال : رجوت المعلمين ان يضربوه. فقالوا: القانون لا يسمح » ...

وقال مدير مدرسة ببريطانيا انه استعمل العصا مع اربعة تلاميذ في اثناء السنة الفائتة ؛ وافاد الامر كثيرا ؛ لانه القى في روع التلاميذ ان مدير مدرستهم "لا يتحمل المزاح" ومبداه "العصا لمن عصا".. لذلك استتب النظام في المدرسة .

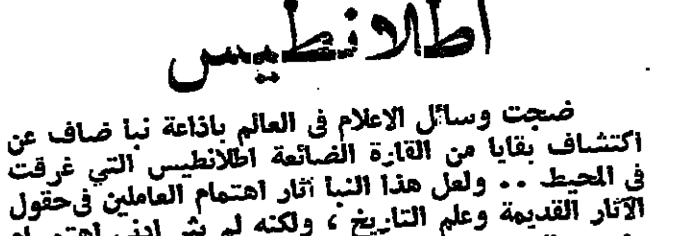
واعد العالم النفساني الاجتماعي الدكتور لودفيج ليفينشتاين بحث في هذا الموضوع شجب فيه اساليب التربية الحديثة ووصفها بانها من الاسباب التي تؤدي الى انتشار العنف والبربرية ، وقد وافقه على ذلك مديرو المدارس .

وقال تشارلس كوبر ، مدير اكبر مدرسة في لندن: لا ازال اعتقد ان العصا وسيلة تربوية مثلى ... وخير ما تستعمل به للضرب على القفا ؛ وليس على راحتي اليدين ...

ويعارض هذا الراي المربي البريطاني مايكل دوان ويقول : ان الغلام الذي يربى دون عصا يكبر ملآن بالحياة وبالثقة بالنفس ، وهو لا يخشى ابداء آرائه ووجهات نظره.. ان العصا تجعل من التلميذ اشبه بالروبوت (الانسان الآلي)

ويبدو ان دوان وامثاله هم اقلية ؛ اما الاكثرية من المربين والمعلمين فترى ان تعود العصا الى يد المعلم .

والمعلمون اليوم يترحمون على ايام كانت الاميات يأتين باولادهن الى المعلم وتقول الواحدة له : « هذا ابني ، اللحم لك والعظم لنا » ...



هل وجدوا حقا بقايا

اطلانطيس

ضجت وسائل الاعلام في العالم باذاعة نبا ضاف عن اكتشاف بقايا من القارة الضائعة اطلانطيس التي غرقت في المحيط .. ولعل هذا النبا اثار اهتمام العاملين في حقول الآثار القديمة وعلم التاريخ ، ولكنه لم يثر ادنى اهتمام عند رجال المتاحف والآثار في اثينا ... وهم يقولون ان القارة لم تغرق في المكان الذي تقول الاخبار ان بقاياها وجدت فيه – شواطئ اسبانيا والبرتغال .

ومن اصحاب هذا الراي مدير متحف الآثار في اثينا سبيروس مارينياتوس، وهو يعتمد في ذلك على حوارين قديمين اجراهما افلاطون وهما يعرفان باسم « ثيماوس » وكريتياس . وفيهما ورد ذكر اطلانطيس

ويقول افلاطون في حواريه ان اطلانطيس كانت جزيرة خصبة ، وتكثر فيها الطيور والحيوانات الداجنة والبرية ؛ وكان اهلها على جانب عظيم من الحضارة المتطورة ؛ وكانوا ممتازين باعمال البناء . ومن جملة المشاريع التي اقاموها مشروع الري الذي اوصل المياه العذبة الى جميع ارجائها .

وكان فيها معبد نبتون (اله البحر) وقصر الملك. وكان المعبد مزخرفا واستعمل الذهب والعاج والبرونز في بنائه وتزيينه . وفي وسطه كان يقوم تمثال نبتون تحيط به الحوريات وحوريات البحر وهن يمتطين اسماك الدولفين :

ويحيط بالمعبد وحديقته سور مدهش صنع من حجارة سوداء وبيضاء وحمراء ...

ويورد افلاطون في حواريه المذكورين اوصافا اخرى تدل كلها على ما كانت تتمتع به اطلانطيس من غنى ورخاء وجمال .

ولكن كل ذلك غرق في البحر قبل الميلاد بالف وخمسمئة سنة .

ويقول مارنياتوس في ابراز حججه ان افلاطون كان اكثر فلاسفة اليونان جدية وموازنة ودقة ؛ لذلك يجب اخذ رأيه على محمل الجد. وان اطلانطيس كانت في البحر الايجي ؛ وتطورت فيها حضارة تشبه الحضارة اليونانية التي امتدت على سواحل هذا البحر ؛ وذلك لان الحجارة التي بني بها المعبد ودور اطلانطيس وقصورها هي نفس الحجارة التي توجد في بلاد اليونان وسواحل البحر الايجي حيث تكثر المناطق البركانية ولا سيما في جزيرة سنتوريني ؛ التي اكتشف في قاع البحر المحيط بها رماد وكبريت ؛ الامر الذي يدل على آثار الجزيرة التي غرقت هناك .

هذا ولا يزال الباحثون يجربون حظهم في البحث في البحر الايجي حول جزيرة سنتوريني عن اطلانطيس .

زنزانة وتلفون !

في بلري مورانجيه الفرنسية سجن عصري ، لعله احدث سجن في اوروبا جميعها ، ففي زنزانة كل سجين جهاز تلفون .. وفي وسع السجين ان يتصل بوساطته بادارة السجن فقط والسجناء الآخرين في غرف السجن الاخرى .

ويقول خبراء السجون ان هذا التجديد من شانه ان يعالج السجناء نفسانيا، لانه يسهل الاتصال بين السجناء ولا داعي الى الوسائل السرية للاتصال بينهم .

مضطرا الى الاختلاس ليغطي نفقات حماته ... فهي شريبة فودكا من الطراز الاول ، ولا تكفيها زجاجتان في اليوم ، وكان امامه طريقان اما تامين الفودكا للحماة او تنغيص حياته الزوجية ...

واعلن الرجل جذلان ، انه الان مرتاح ... فقد استطاع ان يقنع زوجته وسلطات الشؤون الاجتماعية بنقل حماته الى ملجا العجزة ..

وحكمت المحكمة على الرجل بالسجن ثمانية شهور ، مع وقف التنفيذ .

يحبون ... ويبغضون

نشرت جريدة فيناشال تايمس اللندنية ، المختصة بالاقتصاد ، ان ما يفضله رجال الاعمال امراة صينية وطباخا افرنسيا وايرادا اميركيا والمعيشة في بريطانيا.

واضافت الجريدة : ان ابغض ما يبغضه رجال الاعمال امراة اميركية ، وطباخا انكليزيا ، وايرادا صينيا والمعيشة في فرنسا.

فرحة ما تمت

هرب رتشارد كوري من السجن في سان فرانسيسكو ... ولكن بعد فترة قصيرة أعيد الى السجن ...

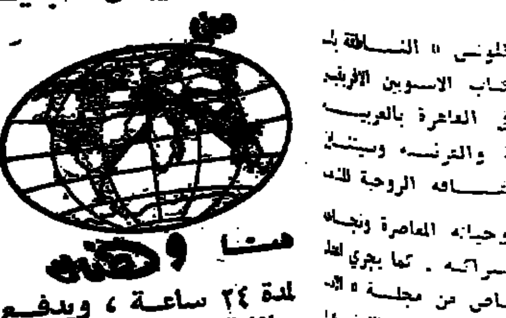
تمكن كوري من الوصول الى المطار والدخول اليه بغية التسلل الى طائرة تقله بعيدا ... ولكن حضرته نسي حاله ، اذ عندما سمع جهاز مكبر الصوت في المطار يستدعيه الى التلفون ركض .... وكانت الشرطة بانتظاره ..

في سبيل العلم !!

لا تسير انجيلاجي – الشابة الانكليزية الحسناء في السوق المعروف باسم جوبانت جاردن لتتمتع ولتمتع ... انها تفعل ذلك في سبيل العلم ... لتثبت او تدحض النظرية القائلة ان الانكليز ترتفع احاسيسهم الجنسية في الايام الدافئة. وهكذا اختارت يوما من ايام شهر آب ، وسارت في السوق ... وعادت في المساء لتقول ان الباعة المتجولين والحمالين وسائقي السيارات ... والسابلة انقطعوا عن اعمالهم وانصرفوا يتطلعون عليها . وهكذا القت ضوءا على تلك النظرية ...

رفقا بالثيران

يحبون في اسبانيا مصارعة الثيران ، ومن ((الشرف)) هذه المصارعة ان يصرع المصارع الثور ، او ان ينطح الثور المصارع... والمصارع الذي لا يصرع الثور ، او لا ينطحه الثور ، يسجن وحسب التقاليد المتعارف عليها في اسبانيا



لمدة ٢٤ ساعة ، ويدفع مبلغا قدره ٢٥ الف بيزته.

غير ان المتادور – اسم بطل المصارعة – دياغو بارزون ، أبى ان يصرع الثور ، ودفع المبلغ المفروض ...

انه خسر في حلبة الصراع ولكنه فاز في حلبة الانسانية ، فقد منحته جمعية مكافحة مصارعة الثيران العالمية براءة ووساما ومبلغ ٢٥ الف بيزته .

ونام الثلاثة

استدعى فلاح ايطالي طبيبا بيطريا ليجبر ساق خنزير من خنازيره ، وأراد الطبيب ان يحقن الخنزير بإبرة منوم ليسهل عليه القيام بعمله .. ولكن الخنزير المتوجع رفس الطبيب برجله فانكسرت زجاجة البنج ، ونام بفضل مفعولها الفلاح والطبيب والخنزير ... وغرقوا في نوم عميق ... وكان اول المستيقظين الخنزير . وعلى اخواره استيقظ الطبيب والفلاح ....

لماذا اختلس ؟

جلب رجل من البرازيل الى المحكمة بتهمة الاختلاس من مكان عمله وكان المبلغ الذي اختلسه عشرة الآف دولار ...

وفي معرض الدفاع عن نفسه قال الرجل انه كان

ثلاثة ارقام قياسيه في السماء

حقق الطيار المقاتل وبطل الاتحاد السوفييتي اليكساندر فيدوتوف ثلاثة ارقام قياسية عالمية جديدة . فقد وصل على طائرة عادية من طراز ي – ٢٦٦ الى ارتفاع ٣٦٢٤٠ مترا، ولم ترتفع اية طائرة من قبل الى مثل هذا الارتفاع .

وسجلت اجهزة القياس النجاحين الاخرين عندما وضعت حمولة على متن الطائرة ي – ٢٦٦ . واستطاع اليكساندر فيدوتوف بحمولة طن ثم طنين ان يرتفع الى علو ٣٥٢٠٠ م اي بزيادة ٥٠٠٠ م عن رقمه القياسي السابق الذي حققه في عام ١٩٦٧ .

يقول المصمم الرئيسي للطيارات ومدير مكتب التصاميم والتجارب الذي يحمل اسم أ. ميكويان ان الطائرة المقاتلة ي – ٢٦٦ التي تفوق سرعتها سرعة الصوت تمثل الجيل الجديد من الطائرات النفاثة . وقد اعتمد العمل لانتاج الطائرة ي – ٢٦٦ على اخر المنجزات العلمية واكتشافات الاخصائيين في التعدين والتكنولوجيين وواضعي تصاميم الاجهزة والمعدات في الاتحاد السوفييتي ويعتبر صنع المحركات لهذه الطائرة بمثابة نجاح علمي وتكنيكي كبير .

وتسمح كمية الوقود الكبيرة التي تستطيع الطائرة تخزينها من اجل طيرانها بالتحليق مدة طويلة وبسرعة هائلة مما يؤدي الى ارتفاع كبير في درجة الحرارة والى ظروف معقدة يعمل فيها محرك الطائرة . وبالرغم من ذلك فان انتاج محركات هذه الطائرة سهل ؛ كما انها سهلة القيادة ورخيصة .

وساعدت السرعة الكبيرة التي تتمتع بها الطائرة ي – ٢٦٦ ومقدرتها على الارتفاع الى علو كبير وقابليتها الفائقة للمناورة في تحقيق ١١ رقما قياسيا . ولا توجد طائرة اخرى في العالم حققت مثل هذه النجاحات والمعجزات .

ان اليكساندر فيدوتوف من ابرز الطيارين على النطاق العالمي في ايامنا هذه . فهو انسان مثقف ومجرب ورابط الجاش وشجاع ومتواضع جدا وقام باختبار العديد من الطائرات .

وتفوق كل النتائج التي توصل اليها اليكساندر فيدوتوف الارقام العالمية الرسمية . وسترسل المواد الخاصة والمتعلقة بتحليقاته الى اتحاد الطيران العالمي لتسجيلها كأرقام قياسية عالمية .

الامير المتشاعر

غنى عبد الحليم حافظ في عيد شم النسيم اغنية « يا مالكا قلبي » .

واذاعت الاذاعات ان الشاعر الذي الفها هو الامير عبدالله الفيصل السعودي ، وبعد مدة تقدم شاعر مصري هو محمد مخيمر ليعلن انه صاحب الاغنية ، وليس للامير من فضل عليها سوى انه زاد عليها بيتا .

والجدير بالذكر ان الامير الشاعر سبق ان « لطش » في السابق « سمراء يا حلم الطفولة » التي كتبها الشاعر سعيد عقل ولكنه عدل وبدل فيها .

وقد طلب البعض الينا ان ننشر الاغنية التي يغنيها عبد الحليم حافظ :

يا مالكا قلبي
يا اسرا حبي
النهر ظمآن
لثغرك العذب
مل بي له .. مل بي
يا مالكا قلبي
قل لي اين المسير
في ظلمة الدرب العسير
طالت لياليه بنا
والعمر لو تدري قصير
يا فاتنا عمري
هل انتهى امري
أخاف ان امشي
في غربتي وحدي
في ظلمة الاسر
يا مالكا قلبي
آه من الايام آه
لم تعط من يهوى مناه
مالي احس انني
روح غريب في الحياة
رحماك من هذا العذاب
قلبي من الاشواق داب
ليلي ضنى .. صبحي اسى
عيشي على الدنيا سراب

عمال الناصرة – بقية

ان جماهير العمال في الناصرة تدرك انه فقط بخذل المراخيين وبرفض كل قوائم الاحزاب الصهيونية الاخرى وفي نفس الوقت زيادة الدعم للقائمة الشيوعية يمكن لهذه الجماهير ان تحافظ على كرامتها وتحقق اقامة مجلس عمال مناضل .

وكما هو معروف يشدد المراخيون من التحريض والدس الرخيص على الشيوعيين ، ويرافق هذا التحريض هذه المرة تحريض جاحال ما غيره ! لنهش اصوات الكادحين .

ولكن جماهير الناصرة ، التي ذاقت الامرين نتيجة عفن ادارة هؤلاء المراخيين ، سواء في مجلس عمال الناصرة او في مجلسها البلدي ، واحمالهم لمطالب هذه الجماهير ، عاقدون العزم على السير مع حزبهم الشيوعي في المعركة الانتخابية من اجل انزال عملاء تجمع المصائب من ادارة مجلس عمال الناصرة .

غدا تبدأ اجتماعات القمة – بقية

فالاتحاد السوفييتي هو دولة اشتراكية صناعية عالية التطور ومع ذلك لا يمكن وضعها في صف واحد مع الدول الامبريالية الراسمالية عالية التطور . فان هذا الخلط يتعارض وحقيقة ان الاتحاد السوفييتي يقدم كل الدعم والعون اللازمين لنضال الشعوب في سبيل تحررها الوطني والاجتماعي وفي سبيل بنائها الاقتصادي .

وجدير بالذكر ان لافتات ضخمة علقت على امتداد الشوارع ، من المطار الى مقر المؤتمر في العاصمة الجزائرية ، حملت شعارات من مثل « ازيلوا القواعد العسكرية الاجنبية، لتسقط الامبريالية والراسمالية ، الموسط بحيرة للسلام والتعاون » ، ولا فتة بشعار « يا فقراء العالم اتحدوا » ..

وجدير بالذكر ، ايضا ، ان امراء الكويت والبحرين وعمان وقطر ، الذين انضموا الى الدول غير المنحازة ، سيحضرون هذا المؤتمر . فهل هم من « فقراء العالم » ؟!

هذا واشارت الانباء الى ان مصادر مقربة الى المؤتمر ...

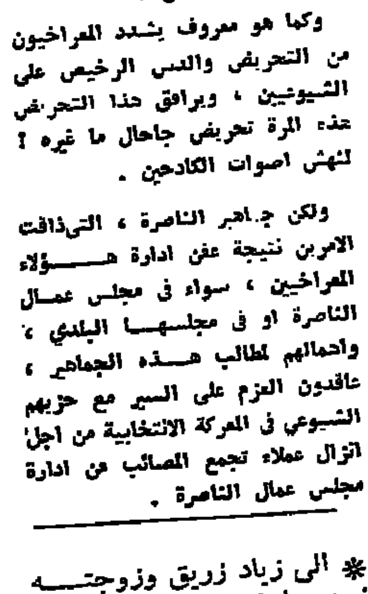
تم اعداد مشروع قرار بشان ازمة الشرق الاوسط ، يطالب باتخاذ اجراءات على المستوى الفردي والجماعي ضد اسرائيل لانهاء احتلالها للاراضي العربية المحتلة .

وسيعرض هذا المشروع ، الذي اعدته الجزائر ، على مؤتمر وزراء الخارجية للموافقة عليه واقراره .

ويطالب مشروع القرار بانسحاب اسرائيل انسحابا فوريا وغير مشروط من جميع الاراضي المحتلة ، وبان تقوم الدول غير المنحازة بتقديم التاييد لمصر وسوريا والاردن لتحرير اراضيها المحتلة بكل الوسائل .

وتتردد في اروقة المؤتمر آراء انه آن الاوان كي تتخذ الدول غير المنحازة قرارا بقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع اسرائيل الى ان ترضخ لقرارات الامم المتحدة .

هذا وقد وصل الرئيس اليوغوسلافي ، تيتو ، وغيره من رؤساء الدول غير المنحازة ، الى العاصمة الجزائرية . واعلن في القاهرة ان الرئيس انور السادات سيرئس وفد ...



ماي وست والمقاعد الوثيرة

هذه ماي وست .. احدى كبيرات الممثلات في احدث صورة لها ... احتفلت قبل ايام بعيد ميلادها الثمانين او الحادي والثمانين ... ومع ذلك فهي لا تزال تتلقى الهدايا من الشبان في سن السابعة عشرة وحتى العشرين واكثر قليلا .

كانت ماي وست تخفي حقيقة عمرها ؛ ولكن احد الذين حضروا حفلة زواجها في سنة ١٩١١ من فرانك ولاس، يقول انها كانت يومها في التاسعة عشرة من عمرها ... وقد عاش زواجها ٢١ سنة فقد تم طلاقها في سنة ١٩٤٢ .

وهي تقول انها ستحتفل بعيد ميلادها عندما تبلغ التسعين من عمرها .

وكانت ماي وست صاحبة اجمل شفتين في اوج حياتها في المسرح والسينما . وتخليدا لشفتيها صنعت احدى شركات الاثاث كنبة على شكل شفتيها مفتوحتين لقبلة .





تهنئات

احر التهاني
* للصديق احمد موسى بالمولود البكر.
مروان
خلية اللاتين – الناصرة

* للاصدقاء محمد الغازي ، علي عمار ، رمزي حامد ، جميل طنوس
بالزواج
الخلية الجنوبية – الناصرة

* الى زياد زريق وزوجته زويا شمشوم
بالزواج
رياح زعاترة وعائلته
الناصرة

ألــوف العمــــال العــرب فى اجتماعــاتالشيوعيـــين الانتخابيـــــة

صمـــود اصبـــح مضـــرب الامـــثال...

حيفا – من مكتب الاتحاد – نشرنا على الصفحة الثانية منهذا العدد ، وننشر فيما يلي ، ما وصلنا من اخبار عـــــنالاجتماعات الشعبيةالحاشدة.مهرجانات واجتماعات احياء، انتي عقدها الحزب الشيـــوعيالاسرائيلي (ركاح) في الاسبوعالماضي لمناسبة انتخابـــات الهستـــدروت التي انما هيمقدمة لانتخابات الكنيســـتوالسلطات المحلية . وتلفت هذه الاجتماعات الانظار لمـــاتثبته من صمود الجماهـــيرالعربية الكادحة ، التي اصبح مضرب الامثال ، واصرارهـــاعلى المضي في الطريق الـــذياختارته ، طريق اخوتهـــا وابنائها الشيوعيين ، الطريقالذي فرض هيبتها على الحكام المتغطرسين وصان سمعتهـــاالمشرقة في العالمين ، وبــــه شاركت وتشارك في حــــلالقضايا المصيرية ، قضايــــا شعبها ووطنها ، المعروضـــةعلى بساط البحث الان !

فلنــر فى الطيبــــة

الحزب الشيوعي فى الطيبة يفتتح معركتـــه الإنتخابيـــة فى اجتمـــاع شعبي حاشـــد

الطيبة – لمراسلنا – باشتـــراك جماهير واسعة من العمال والشبـــاب والكادحين عقد الحزب الشيوعي هنا اجتماعا شعبيا في الساحة العامـــة في الاسبوع الماضي افتتح به معركتـــه الانتخابية للهستدروت والكنيســـت والمجالس المحلية .

وفي ساعات بعد الظهر نقل مكبـــر الصوت الى سكان الطيبة الدعـــوة للاجتماع وكلمات الخطباء . وقـــد استقبلت الجماهير المحتشـــــدة بالتصفيق الحار السكرتير العام ماير فلنر حال وصوله . وافتتح الاجتماع الرفيق عبد الحميد ابو عيطة الـــذي تحدث عن أهمية التصويت للحـــزب ودعا الجماهـــــير الى ان تقول لا لسياسة الحرب والعدوان وافقـــار الجماهير اليهودية والعربية ، والـــى انزال المعراخ الى اقلية لا تستحقها ايضا !

وقدم بعده الرفيق عثمان ابـــو راس سكرتير المنطقة وعضو لجنـــة عمال الطيبة ، فتحدث عن المشاكـــل المحلية في القرية العربية ومن جملتها حرمان العمال العرب من انتخـــاب مجالسهم المحلية ، والاكتفاء بتعيين لجان فقط ، وعن مسرحية بنايـــة الكوبات حوليم والنقص في الخدمات الاجتماعية في العيادة ، والاستهتـــار بحقوق العاملين ، وكذلك عن الاهمال في تامين اعضاء فريق هبوعيـــــل الطيبة ، وعن نضال الحــــزب في اللجنة التنفيذية للهستدروت .

واعطي حق الكلام الى سكرتـــير الحزب الشيوعي العام الرفيق ماير فلنر . فالقى خطابا سياسيا هامـــا وشاملا مدعوما بالامثلة عن محاولـــة زلم المعراخ والاحزاب الصهيونيـــة ابعاد الجماهير العربية عن طريـــق النضال السياسي ، اي ابعادها عن املها ومستقبلها الحزب الشيوعي في دعايتها الانتخابية .. ودعم اقوالـــه بمواقف ممثلي الحزب الشيـــوعي في الهستدروت والكنيست ، ضـــــد الحرب والاحتلال ومن اجل تطويـــر القرى العربية ، وقال ان الاحزاب الاخرى بما فيها القوائم العربيـــة المرتبطة بالمعراخ كانت دائما تصـــوت ضد اقتراحات ومطالب الحـــزب الشيوعي . وتحدث عن الاوضـــاع في الشرق الاوسط وحتمية الانسحاب. وفند دعاية الصهيونية ضد الاتحـــاد السوفييتي وفشلها .

واختتم الاجتماع الكبير الرفيق عبد الحميد ابو عيطة مقدما الرفيـــق ابو عواد ليقدم زجلية شعبية مـــن وحي المعركة .

سـوق خاصـة تعقـــد فى النـــــاصرة

تعقد في الخامس من الشهر الجاري (غدا) ســـوق خاصة للبوسات الاطفال والشابات وللادوات الكهربائيـــة والهدايا ، تشترك فيها عدة محلات تجارية في الناصـــرة والناصرة عليت .

وتستمر السوق اسبوعين وتعرض فيها مختلـــف الملبوسات من ازياء الصيف واشتاء المقبل والهدايـــا والادوات الكهربائية ، ولوازم المدرسة والرياضة ، وتبـــاع كل هذه الحاجيات باسعار لم يسبق لها مثيل .

وستكون السوق مفتوحة في ساعات الدوام العاديـــة ويعتقد بان يزورها مئات الزوار يوميا من الناصرة والناصرة عليت ومدن وقرى المنطقة .

ويجدر بالذكر ان هذه السوق هي اول ســـوق مـــن نوعها في المنطقة ، بل اول عرض يشترك فيه تجـــار مـــن الناصرتين .

الحزب الشيوعي الاسرائيـــلي ((ركــاح))

اجتماعـــات شعبيـــة انتخابيـــــة

الثلاثـــاء ٤-٩

الرملة	الساعة ٦ مساء	أ. حبيبي ، س. القــاسم
المكر	الساعة ٦،٣٠ مساء	ج. موسى ، أ. الخطيـب
الناصرة الحارة الشرقية	الساعة ٧ مساء	ت. زيـاد
كفار آتـا	الساعة ٧ مساء	ب. غونين

الاربعـاء ٥-٩

بات يام	الساعة ٨،٣٠ مساء	روت لوبيتش
حيفا	النادي ٣٩ شارع مار يوحنا	أ. ليفنبراون
	الساعة ٨ مساء	ج. موسى ، س. خـوري
المشهد	الساعة ٧ مساء	ت. زياد
كفر ياسيف	الساعة ٦،٣٠ مساء	أ. حبيبي ، ب. غونين ، ي. الياس
كابول	الساعة ٧ مساء	عمر سعـدي

الخميـس ٦-٩

يافا العجمي	الساعة ٧،٣٠ مساء (بالعربيـة)	ت. طـوبي ، سالم جبـران
بئر السبع	الساعة ٧ مساء	أ. زليغ
الناصرة	الساعة ٧ مساء	أ. حبيبي ، غ. حبيب س. القـاسم
دنون	الساعة ٥ مساء	أ. تومـا
الطيبة الحارة التحتا	الساعة ٧ مساء	ت. زياد

الاتحــــاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبى

شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير والادارة

٩ شارع الحريري

تلفون : ٥١١٥٨١

ص.ب : ١٠٤ – حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٢

تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع ام الفحـم يدعوكم الى

المهرجان الكبير

لام الفحم والقرى المجاورة

الذي سيعقـد يوم السبـت ٨-٩-٧٣ الساعة السادسة ، في الساحة العامة . ويتكلـم في المهرجـــان زاهي كركبي عضو سكرتارية اللجنةالمركزية ومحمـــود حسين عضـــو سكرتارية منطقة المثلـــث وآخرون

طوبي فى البقيعـة البقيعة العاليـة

على العهـد دائما

البقيعة ، لمراسلنا – التف أهالي البقيعه شبابا وكهولا نساء واطفالا في الساحة العامة للقرية واستمعوا الى خطاب سياسي هام ، قدمه النائـب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي مســاء يوم الجمعة من الاسبوع الماضيوقد شرح توفيق طوبي في خطابه اوضـاع عمال بلادنا ومظالم حكومة اسرائيـل واضطهادها لهم وحثهم على التضامن والنضال من أجل مستقبل افضـــل لهم وذلك بالتفافهم حول الحزبالامين – الحزب الشيوعي الاسرائيلـــي « راكاح » وحرفه « و » .

وكان قد افتتح الاجتماع سكرتـير فرع الحزب في البقيعة الرفيق كمـــال الحاج . ثم تلاه الرفيق نايف سليم عضو المجلس المحلي فشرح اوضاع البلدة ونشاط الكتلة الشيوعية داخل المجلس من أجلتحسين أوضاعالقرية.

وفي الختام القى الشاعر سميحصباغ قصيدة ثورية ثم القيت قصيدة للشاعـر نخلة مخول من البقيعة عن الانتخابات. وكانت الخاتمة بقصيدة نضالية للشاعر نايف سليم .

حبيبي فى الطـــيرة وطمـــرة

حســاب ربــع قــرن مع الحكم الاضطهادي !

حيفا – من مكتب الاتحاد – في قلب المثلث ، في الطيرة الصامدة ، وفيقلب الجليل في طمرة بلد العمال – تكلـم رئيس تحرير الاتحاد الرفيق أميل حبيبي في اجتماعين انتخابيينضخمين في نهاية الاسبوع اشترك فيهما ، واستمع الـى الخطب التي القيت ، الالوف مــن أبناء الشعب الكادح والواعي والصامد بأشد تفاؤل .

وكان أولهما مساء يوم الجمعـة في الطيرة ، حيث عقد الاجتماع في الساحة العامة ونصبت المنصة على ظهر سيارة شحن كبيرة .

وتكلم في هذا الاجتماع الضخم عضو اللجنة المركزية الرفيق غانم شبيطة ، ثم اميل حبيبي وترأس الاجتمـــاع نسيم ابوخيط.وفي الختام القىالشاعر الشعبي محمد عواد أبياتا مــن قصائده الشعبية قوطعت بالتصفيق التواصل. والاجتماع الثاني عقد في طمـرة في الجليل . وافتتحه سكرتير فرع الحزب الرفيق عادل ابو الهيجا ثم أميلحبيبي.

وفي هذين الاجتماعين الضخميـــن اجرى الخطباء حساب ربع قرن مـــع الحكم الاضطهادي وأحزابه الصهيونية. ان هذا الحساب العسير يثبت ، بمالا يقبل النقاش ، انه لولا التفاف الجماهير العربية حول حزبها الثوري المناضل ، المخلص والحكيم ، لكانت الرجعيـــة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل قـــد نجحت في مخططها المهول ضد الجماهير العربية الباقية في وطنها والذي عبر عنه بكل صراحة زعيمان من زعمائهـــا . الاول ، الذي قال : « ما انتظرنا بقاء عرب في هذه البلاد » . والثانـــي ، لوبراني الذي قال : كنا نتأمـــل ان تتحول الشبيبة العربية الى حطابين وسقائي ماء !!

زلـــزال فى اسرائيـــل

تل أبيب – سجلت اجهزة الرصد الاسرائيلية وقوع زلزال امس الاول ، واستمر قرابة ثلاث ثوان .

وقد احس المواطنون باثر الزلزال في اماكن مختلفة من البـــلاد ، وخصوصا في منطقة غـور بيسان ، حيث ترك السكان منازلهم منهولين.

تحتستار ترشيح عربى لبلديةحيفا

اثـارة الطائفيـــة البغيضـــةوالخلافـــات الشخصيـــة

حيفا – لمراسل الاتحـــادالخاص – عقد في الآونـــة الاخيرة عدد من الاجتماعـــاتالطائفية بين اهالي حيفـــا العرب لانتخاب « مرشحـــيالطوائف » لبلدية حيفا . وكان وزيـــر العمل ، المـــوغي ،المرشح من قبل المعراخ لرئاسه بلدية حيفا ، قد صرح باســـمطلب من « الطوائف العربية » في حيفا ،اختيار مرشحيهـــاالعضوية مجلس بلدية حيفـــا بيختار واحدا منهم لمكـــانمضمون في قائمة المعراخ . ان توجه الموغي الى « الطوائف »وليس الى السكان العربالذين يشكلون ابناء شعب واحد ،لم يكن من قبيل الصدفـــة . انه استمرار لسياسة المعراخوالحكومة التي تعتبر عـــرب اسرائيل « طوائف » ، وليـــسابناء شعب واحد .

وما ان توجه الموغي الى زلـــم المعراخ ، حتى نشط هؤلاء في عقـــد الاجتماعات الطائفية . وكثرت الاحاديث حول من سيكون المرشح ! وتناقلـــت الاخبار الخلافات التي ثارت بـــين الكثيرين ممن يعتبر كل منهم نفســـه المرشح الافضل . ولكن الاخطر من كل ذلك ، هو اثارة النعرات الطائفيةواتجاه النقاش في درب طائفي بغيض وخطر ، حيث يدعي زلم المعراخ في كل طائفـــة بان مرشح طائفتهم هو الافضللعضوية بلدية حيفا .

ان العرب في هذه البلاد يذكرونجيدا ما جرته عليهم الطائفية زمـــن الانتداب البغيض ، الذي كان يغذيها ويشجعها لتقسيم صفوفالشعبالعربي الفلسطيني وتنفيذ مآربه ومؤامراته.ويذكرونايضا ان حكام اسرائيل اتبعوا نفس السياسة منذ قيام الدولة تجاه العرب ، لضرب وحدتهم النضالية ضد سلب الاراضي والاضطهاد القومي .

اننا واثقون بان اهالي حيفاالعرب يملكون من الوعي والخبرة ما يمكنهم من افشال سياسة الطائفية ، ولن يقبلوا بان يدور النقاش على اساس مسلم او كاثوليكي .. ان النقاش الحقيقي الصحيح يجب ان يدور حول السياسة التي سيخدمها المرشح ويعمل علـــى تنفيذها ، واذا كان المرشح في قائمـــة المعراخ – فالمكتوب يقرا من عنوانه – فسيكون نشاطه وعمله تأييدا وتنفيـــذا لسياسة المعراخ الحاكم في الدولـــة والحاكم فيبلدية حيفا ، هذهالسياسة المعروفة بتجاهلها لقضايا السكـــان العرب في حيفا – قضايـــا السكـــن والتعليم و ... زاوية الموت ايضا .

كـــان اللـــه فى عــــون المرضى

اليــــاس مطــــر

((مفتش كوبـــــات حوليـــم)) !!

حيفا – نشرت صحيفة « الانباء » الحكومية ، أمس ، أن الياس مطـــر اياه ، الذي كان يطمع في أن يكــون نائبا في الكنيست عن حزب « العمل » الحاكم ، ونظم حملة جمع تواقيع من اجل هذه الغاية ، ثم صب عليه حزب العمل « دوشا » باردا ، ان اليــاس مطر هذا عينه مركز صندوق المرضى (كوبات حوليم) « مستشـــارا » للشؤون العربية » في مؤسسة كوبات حوليم « ومفتشا عاما » على مؤسسات صندوق المرضى في المحيط العربي . وحتى يضحك الناخبون – وشـــر البلية ما يضحك – ذكرت الانباء ان السيد مطر سيشرف خلال عمله على اقامة عيادات طبية جديدة في القـــرى العربية .

واضافت انه صرح لمراسلهـــا (يبدو انه أخذ القضية مأخذ الجـد) بانه وضع برنامجا لاقامةعياداتطبية في ١٣ قرية عربية في المثلث والجليل ! وهكذا – كما يبدو – فيعهد اليـاس مطر سينهمر المطر !!

كان الله في عون المرضى يا سيـــد مطر !

تعليمات عشية الانتخابـــات للهستـــدروت

١ – على جميع المسؤولين فى الفروع والمناطق الاتصـــال بلجان الانتخابات فى مجالس العمال واللجان الانتخابيـــة فى المناطق للحصول على شهادات مراقبين فى الصناديق . وفى الصناديق التي لنا اعضاء فى لجانها يجب استصــــــدار شهادات عضو لجنة الصندوق . والشهادات تصدرهـــا لجان الانتخابات فى مجالس العمال والمناطق .

٢– فى لجان الانتخابات قوائم اضافية بأسماء اصحاب حـق الانتخاب ، يجب الحصول عليها حالا من لجان الانتخابات .

٣ – فى أية حالة يصطدم فيها الرفاق بصعوبات عليهـــم الاتصال فورا بمركز الحزب والابلاغ عن ذلك .

القائمة الشيوعية الجديدة فى اسرائيل (ركاح) وحرفهـا ((و))

✶ تنمـــــات ✶ تنمـــــات ✶

فالدهـــايم ينهي جولتـــه – بقيـــــة

حسن الزيات .

وقد اذاع الدكتور أشرف غربـال المستشار الصحفي للرئيس المصري بيانا في اعقاب انتهاء زيارة فالدهايم للقاهرة اكد فيه النقاط الاساسية في موقف مصر من تسوية سلميـــــة للازمة والتي عرضها المسؤولـــون المصريون على الدكتور فالدهـايم . وجاء في البيان التأكيد على ضرورة حل الازمة وتسويتها سياسيا ضمـن اطار الامم المتحدة وان مصر مصممـة على تحرير اراضيها وباقي الاراضي العربية المحتلة ومساندة شعـــب فلسطين المناضل في سبيل حقوقه . واكد البيان حرص مصر على التعاون الوثيق مع السكرتير العام وممثلـه الشخصي .

مهمة يارينغ قائمة

وفي القاهرة اكد سكرتير الامـــم المتحدة العام ، الدكتور فالدهايم في بيان صحفي عقب انتهاء زيارتــه لجمهورية مصر العربية ان مهمة يارينغ ما زالت قائمة وان القرار رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ هو الاساس حتى الان لحل المشكلة .

ليبيــا تسيطر على – بقيــــة

احتكارات النفط الغربيـة ، وخاصة الاميركية ، واستعادت حق الشعـــب الليبي الطبيعي في السيطرة على ثروتـــه النفطية .

وجاء في القرار الذي أعلن عن تأميم ٥١ ٪ من أسهم الشركات ، والـذي انيع من راديو طرابلس – ليبيا – ، جاء أن الحكومة الليبية اقدمتعلى هذه هذه الخطوة بعد المماطلات الطويلـة التي قام بها ممثلو الشركات الاحتكارية ورفضهم قبول مطالب الحكومةالليبية بامتلاك ٥١ ٪ من أسهم هذه الشركات.

واعلنت الحكومة الليبيـــة عـــن استعدادها لدفع تعويضات ماليـــة للشركات التي امست ممتلكاتها .

جلود يؤكد استمرار تدفـــق النفط الليبي ويهاجم سياسة انولايات المتحـدة

هذا وصرح رئيس الحكومة الليبية، عبد السلام جلود ، أن حكومتهستفـي باستعدادها حول تدفق النفط الليبيالى دول اوروبا الغربية والولاياتالمتحدة، ولكن على أساس الشروط التيتمليها مصالح الشعب الليبي الوطنيه .

وقال جلود ان بلاده غير معنيةبازمة نفط عالمية . وهاجم سياسة الولايات المتحدة الاميركية في الشرق الاوســـط ودعمها المتواصل لسياســـة حكام اسرائيل العدوانية . واضاف جلود : «ان شعب ليبيا وحكومتها ليرفضــــان تحول النفط الليبي الى طاقة تستخدمها الالة العسكرية الاسرائيلية في العدوان على الشعوب العربية » . واشارالى احتمال تقدم الحكومة الاميركية باحتجاج على قرار ليبيا الذكور فقال ان مثل هذا الاحتجاج يعتبر تدخلا في شؤون ليبيا الداخلية .

واعلن جلود عن اكتشاف ٣ ابارنفط جديدة في ليبيا .

مخاوف شركات النفط الاحتكاريـــة

هذا وأجمع المعلقون السياسيون لوكالات الانباء «رويتر» و «الصحافة المتحدة » الاميركية وغيرها على تخوف شركات النفط الاحتكارية من تناقـــح خطوة الحكومة الليبية وتاثيرها على موقف العديد من بلدان الشرق الاوسط المنتجة للنفط وغيرها . خاصة وان عددا من هذه الدول يطالـــب بزيادة حصتها من اسهم شركات النفط العاملة في اراضيها . أما شركات النفط الغربية فترفض التنازل عن اكثر من ٢٠ ٪ من اسهم الشركات لهذه الدول .

قــادة اليمــن يشيـــدون – بقيــــة

التـــآمر السعودي الايراني الاسرائيــلي

وكان رئيس وزراء جمهورية اليمـــن الشعبية الديمقراطية ،علي ناصر محمد، قد أعلن ، في كلمة القاها اثناء العرض العسكري الذي اقيم بمناسبة يوم الجيش ان السعودية وايران وحكام الخليـــج ينفذون السياسة الاميركية في المنطقة، وان اسرائيل تنفذ السياسة الاميركيةفي الشرق الاوسط والبحر الاحمر وبعض البلدان الافريقية .

وقال ان الشعوب العربية وقواها التقدمية مطالبة اليوم اكثر منها في وقت مضى بتحديد الموقف الصحيح ... يجري في هذه المنطقة قبل ان يتكرر حدث للجزر العربية في الخليج ... والبحر الاحمر في ضوء الصمت ... فيه .

وطالب بضرورة اتباع سياسة ... صحيحة تجاه استمرار الوجود ... وتدخلاته بما يكفل الامن و ... لشعوب المنطقة .

انهيار مخطط ((التجمـــع)) – بقيـــــة

بين قادة « جاحل » وزعيم كتلة ... الحر » ، تميد .

ومنذ تأكد انهيار مخطط اقامة ... اليميني المتطرف والجنرال ... يسعى لاهثا لانقاذ مايمكنانقاذه ... «التجمع » الرباعـي المتكون ... فسيضطر الى الرجوع الى مزرعته ... النقب .

ويعمل شارون الان على تجنيد « جاحل » في كل من ... المغضيرة ، اسدود ، ... الى جانبه لانقاذ «التجمع» ... محاولات شارون ذهبت هباء ... في منع انهيار مخططه .

اليميني : حيروت ، الاحرار ، المركز الحر وقائمة الدولة . والاخيرة هيمن انصار الجنرال ديان .

ويوم الاحد ، امس الاول ، اكـد فايتسمان مرة اخرى عدم ترشيحـــه للانتخابات المقبلة وهاجم بيغـن بشدة وحمله مسؤولية فشل المفاوضات .

أما الجنرال المتقاعد الاخر ،الجنرال شارون فاعلن ان فشل المفاوضات هو بمثابة انهيار لاحلامه ، اذ انتفســـه «الداعي » و«المبشر» الاول بقيام هذا «التجمع » .

واعلن شارون انه لن يذهب الـــى الانتخابات . وفي هذه الاثناء استمرت حملة السباب والشتائم والتهم المتبادلة

✶ تنمـــــات ✶ تنمـــــات ✶

كلمـة الاتحاد – بقيـــــة

وان جماهير الشعب اليهودي ، التي شربت كـأس العنصرية حتى الثمالة ، لا يمكن ان تسكت طويلا على هذا التطبيخ الحكومي المرعب لسمعتها . وهي تدرك ان امنها الحقيقي لا يضمن بالحواجز العنصرية بل بتآخي الشعوب على صعيد السلام العادل .

وفـــاة شيرالي – بقيـــة

شيرالي مسليموف .

ويذكر في هذه المناسبة ان جريدة الاتحاد نشرت في عددها الصادر يـــوم الجمعة ٢٤ – ٨ – ٧٣ معلوماتطريفه عن « سر » العمر الطويلفي اذربيجان ومنها أن شيرالي مسليموف هو أكبـــر المعمرين في اذربيجان البالغ عددهـــم ٧٨٦ معمرا تتراوح اعمارهم بين ١٠١ – ١٦٠ سنة .

وكان مسليموف يقول ان سر عمره الطويل مرتبط بعمله المتواصلونشاطه الدائم والى الاعتدال في أكله ومسلكه الحياتي ، والى استنشاق الهواء النقي الغني بالاوكسجين ، والىعدم تعاطى المشروبات والتدخين .

وترك مسليموف أرملة ، هيزوجته الثالثة ، وعمرها ١٠٧ أعوام كمـا أن مجموع عدد ابنائه واحفاده المتحدرين منه هو ٢٢٠ .

الكولـيرا فى ايطاليا – بقيـــة

مراكز التطعيم . وتم خلال اليومـين الاخيرين تطعيم اكثر من ٤٠٠ الـف مواطن .

وتفيد انباء روما ، العاصمـــة الايطالية ان حالات من هـذا الوبـا ظهرت فيها ، وقامت السلطـــات الصحية في الحال باتخاذ الاجـراءات الوقائية .

اجراءات وقائية فى اسرائيـل

هذا وأعلنت سلطات الصحـــة في اسرائيل تنبه الجمهور الى ضـرورة الاهتمام بنظافة المنازل والاوعيـــة والاطعمة ولا سيما الفاكهة والخضار. واعلن ناطق باسم وزارة الصحـــة ان الاحتياطات متوفرة لاكتشاف ايـة عدوى بالكوليرا تصل البلاد مـــن ايطاليا .

((قتلت وورثت)) ؟! – بقيــــة

وشرح الجنرال ديـان للـــوزراء الاهدية الامنية لهذه القضية . فقال ان قرار الحكومة هو اقامة « حاجـز يهودي امني » بين قطاع غزة وصحراء سيناء . فلا يمكن تحقيق هـــذا « الحاجز » اذا لم يسمح للعرب ، الذين طردوا منه ، بالعودة اليـــه كعمال زراعيين ماجورين ..

هذا ، ومن أسباب اعتراض المبام على هذا القرار هو قولهم انـــه « لا يصح » توجيهه ضد العرب الذين يشتغلون في المستوطنات اليهودية ، بل يجب توجيهه ضد المستوطنـين اليهود الذين يشغلونهم ... وامـا النتيجة فواحدة .

وأما وزير الليبراليين ، كـول ، ففسر اعتراضه بانه ليس مـــن الضروري تعميم القرار على كـــل المستوطنات بينما المقصود هو بـدو رفح ،وانه كما استطاعت الهستدروت ان تحد من العمل العربي فانهـــا تستطيع ذلك الان في مستوطنـــات قطاع غزة . وقال ان له ثقة تامـة باهالي الكيبوتسات ان يوقفــوا لوحدهم هذا العمل العربي .

واما وزير المتدينين ، حزاني ، فقد كان اشد تطرفا من الجنـرال ديان نفسه وطلب ان ترفض تنوفـا تسويق اي انتاج زراعي يشترك العرب في زراعته ..

وبعد هذا كله يأتون الى الناخبين العرب ويطلبون أصواتهم : حبـــا وكرامة !!

عنصريـون يمنعون التلاميذ – بقيــــة

ايضا يعانون من ازمة حادة في الغـرف الكافية لمدارس اولادهـــم ، وان حكومتها بسياستها المعادية للعرب ، تنفخ باستمرار على جذوة العنصريـة بين اليهود الفقراء والشرقيين ، مثل سكان وادي الصليب ، لتصرفهم عن المسؤول الحكومي عما يتعرضون لـه من اضطهاد وتمييز وفقر واهمـال .

ونحن ، اذ نستنكر بشدة هـــذا الاعتداء العنصري القذر ، نحمـــل الحكومة الاضطهادية وبلديتهـــا الاضطهادية في حيفا مسؤولية هـذا الانفجار العنصري القبيح ونطالـب البلدية بان توفر المدارس لابنـــاء الشعبين ، وفي الاماكن القريبة مـن سكنى التلاميذ ، وبان تكف عن هذا التلاعب المزري بمصير اولادنا .

ولا تكتفي هذه البلدية ، التـــي لا تفطن لوجود عرب حيفا الا حـــين تريد ان تنهش اصواتهم ، لا تكتفي باهمالها ابسط متطلبات التعليم بين العرب ، بل هي تضيق الخناق على المدارس العربية الاهلية ولا تقـــدم اليها من المخصصات الا مبالغ زهيدة مضحكة وتأبى ان تزيد في هـــذه المخصصات .

ومع ان المدارس الاهلية توفـــر على البلدية ووزارة المعارف سنويـا ملايين الليرات ، فان المسؤولـــين يرفضون مساعدتها ويجيبون على كل طلب من طلبات المدارس الاهليـــة قائلين : اغلقوا مدارسكم ونحن نفتح لكم مدارس بدلا منها ..

ان استمرار هذا الغش الرسمي لا يمكن احتماله : وقد ادى الان الـى « ليتل روك » جديـــدة . فالى اي امر سيؤدي اذا استمر في المستقبل ؟

ان اقدس اقداس الشعب هـــو مصير اولاده . ولتعلم ذلك بلديـــة حيفا المعراخية !!

هذا وأصدر فرعا الحزب والشبيبة الشيوعيان منشورا استنكرا فيـــه هذا الحـــادث العنصري ، ووزع المنشور في مختلف احياء المدينـــة باللغتين العربية والعبرية .